

كلية العلوم الاجتماعية.

قسم العلوم الاجتماعية.

شعبة علم الاجتماع.

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية.

بغـوان:

تمثلات الأساتذة للعب وتأثيره على المت مدرس

دراسة ميدانية في المدرسة الابتدائية بلبشير حمو مستغانم

تحت إشراف الأستاذ:

سماحي بوحجرة أحمد.



من إعداد الطالب:

مهني فتيحة

لجنة المناقشة:

- أ. حيرش أمال..... رئيساً.
- د. زرهوني فايزة..... مناقشاً.
- بوحجرة سماحي..... مشرفاً.

تاريخ المناقشة: 2019/06/28.

السنة الجامعية: 2018 - 2019.

الشكر والتقدير:

اللهم إنا نحمدك حمدًا لا ينتهي عدده ولا ينقطع على نعمة العلم.

اللهم لك الحمد والشكر على توفيقك لنا لإنجاز هذا البحث المتواضع الذي هو ثمرة جهد

جهيد وعمل مستمر، كما نسألك اللهم أن تقبله منا وتجعله في ميزان الحسنات.

كما أتقدم بشكر الخالص للأستاذ سماحي بوحجرة لإشرافه عليا في مذكرة تخرجي والذي لم

يبخل علي بنصائحه وتوجيهاته التي قدمها لي طوال البحث.

كما أشكر مدير الإبتدائية في ولاية مستغانم، الذي ساعدني طوال مشواري الميداني.

وفي الأخير أشكر صديقتي وأختي لعرباوي فتيحة التي ساعدتني كثيرا في كتابة البحث،

فأرجو من الله أن يوفقها.

الإهداء:

أهدي ثمرة دراستي إلى:

إلى نهر العطاء المتجدد وإلى اليد التي طالما قدمت لي الكثير، إلى أبي الحبيب أطال الله في عمره.

إلى رمز الحنان إلى من سهرت لمرضي وشفيت لشفائي وحزنت لدموعي إلى التي أعطت معنى لوجودي إلى من صنعت بحنانها منار حياتي إلى التي بدونها لا طعم للحياة إلى أُمي العزيزة حفظها الله لي.

إلى أجمل هدية في حياتي أخي الوحيد وأختي الكبيرة: عبد القادر و زهرة .إلى جدتي الغالية التي أطلب من الله أن يشفيها ويطيل في عمرها.

تحية حب وشوق من كانوا سندي وظلي وكانوا خير أنيس في مراحل حساسة من حياتي، صديقتي الحبيبة حمدي باي حليلة وإلى أعز شخص ساعدني في هذه المذكرة صديقي وأخي سمير شرقي حفظه الله من كل مكروه.

إلى كل من يعرفني ويتمنى لي الخير إلى جميع الزملاء دفعة 2019.

فتيحة

الفهرس

الإهداء

التقدير والشكر

الفهرس.

ملخص الدراسة.

مقدمة.....أ

الفصل المنهجي:

1- الإشكالية.....د

2- الفرضيات.....ز

3- التحليل الإجرائي للمفاهيم.....ز

4- الدراسات السابقة.....ي

الإطار النظري:

الفصل الأول: الطبيعة والوظائف اللعب.

تمهيد.....ص14

1- تمثل اللعب.....ص15

2- أنواع اللعب.....ص17

3- خصائص اللعب.....ص20

4- وظائف اللعب.....ص22

- 5- العوامل المؤثرة في اللعب.....ص24.
- 6- أهداف وأهمية اللعب.....ص27.
- 7- أبعاد اللعب.....ص30.
- خلاصة الفصل.....ص34.

الفصل الثاني: المقاربات النظرية للعب .

- تمهيد.....ص36.
- 1- نظرية الطاقة الزائدة.....ص37.
- 2- نظرية تلخيصية.....ص39.
- 3- نظرية الإعداد للحياة المستقبلية.....ص40.
- 4- نظرية الاسترخاءص41.
- 5- نظرية النمو الجسمي.....ص42.
- 6- النظرية المعرفيةص43.
- 7- نظرية التحليل النفسي.....ص45.
- خلاصة الفصل.....ص46.

الإطار الميداني:

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية.

- تمهيد.....ص48.

- 1- منهج الدراسة.....ص49.
- 2- وسيلة جمع البيانات (تقنيات البحث).....ص49.
- 3- مجتمع البحث وطريقة المعاينة.....ص51.
- 4- الدراسة الإستطلاعية.....ص52.

الفصل الثاني: عرض البيانات وتحليلها، وعرض نتائج.

- 1- نمط التحليل المعتمدة.....ص54.
- 2- الملاحظات الأولية العامة.....ص55.
- 3- تحليل وتفسير المعطيات.....ص56.
- 4- مناقشة الفرضيات ونتائج الدراسة.....ص60.
- 5- أفاق البحث.....ص62.
- خاتمة.....ص64.

قائمة المراجع.

قائمة الملاحق.

تناولت في هذه الدراسة تمثلات الأساتذة للعب وتأثيره على المتمدرس، هدفت الدراسة

إلى معرفة تمثل كل أستاذ للعب وتأثيره في العملية التربوية، بناءً على ذلك جاء أشكال

الدراسة المتمثل في ماهي تمثلات الأساتذة للعب وتأثيره على المتمدرس؟

وحقيق الأغراض الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الكيفي، وقد تكونت عينة الدراسة من 10

مبحوثين، وقد تم استخدام تقنية المقابلة التي من خلالها توصلنا إلى النتائج التالية:

- اللعب مرتبط بالتعليم.

- التعليم واللعب مرتبطان مع بعضهم البعض.

- العملية التربوية تحتاج إلى كفاءات علمية.

- اللعب يساهم في التنشئة الاجتماعية.

- المدرسة والأسرة تسهمان في تنشئة الطفل.

مقدمة:

يعد اللعب ظاهرة من الظواهر الاجتماعية، فهو ظاهرة قديمة، حيث كان يمارس في جميع المجتمعات القديمة، وقد أصبح اللعب في العصر الحديث ظاهرة تكتسي طابع الانتشار في دول العالم بأسره، سواء فردياً أو جماعياً، واللعب له عدة وظائف، في كل المجالات و الميادين، من التربوية و الاجتماعية، و الترفيهية و النفسية.

واللعب نوع من أنواع النشاطات الجسدية الذي يستخدم من أجل تحسين العملية التربوية، كما استعانت به المدرسة كوسيلة في إستيعاب الدروس التعليمية، واللعب له تأثير إيجابي على الطفل ثم المجتمع ككل، إذ تم إدراج البرامج و المناهج الصادرة عن وزارة التربية الوطنية و الخاصة بالنظام التربوي الابتدائي، و خصصت لكل مستوى تعليمي أنواع من الألعاب المناسبة له، بغية تحقيق أهداف و نتائج محددة سابقاً.

واللعب كمنشأ في العملية التعليمية التربوية لا تنعكس آثاره الإيجابية على المتمدرس وحده بل تشمل مربى المدرسة الابتدائية، و هذه الأخيرة تحقق هدفها الأسمى وهو تزويد مختلف المؤسسات بإطارات ذات كفاءة، يكون بمقدورها الإسهام في التنمية الوطنية للمجتمع في شتى المجالات، الاقتصادية و الاجتماعية و التربوية.

وهنا سنحاول البحث من خلال الدراسة التي قمنا بها لمعرفة تمثلات المربين للعب وتأثيره على المتمدرس داخل المدرسة الابتدائية، ولهذا اشتملت الدراسة على مايلي:

الإطار المنهجي جاء فيه الإشكالية، الفرضيات أسباب اختيار الموضوع، أهميته، الدراسات السابقة، تحديد مفاهيم الدراسة، أما فيما يخص الجانب النظري فيه فصلين، الفصل الأول بعنوان: ماهية اللعب، واحتوت على سبع مباحث وهي تعريف اللعب، خصائص اللعب، أهداف وأهمية اللعب، أبعاده، وخلاصة الفصل، أما الفصل الثاني خاص بالمقاربات النظرية للعب فيه مباحث وهي نظرية الطاقة الزائدة، نظرية النمو الجسمي، النظرية التلخيصية، نظرية الأعداد للحياة المستقبلية، نظرية التحليل النفسي، والجانب الميداني خاص بالإجراءات المنهجية، منهج الدراسة، وسيلة جمع البيانات نمط التحليل وملاحظات أولية تحليل وتفسير المعطيات، مناقشة الفرضيات، نتائج الدراسة، أفاق البحث، خاتمة.

الإطار المنهجي

1/الإشكالية:

يعتبر الطفل المحور الأساسي في المناهج الحديثة في جميع نشاطاتها، فهي تدعو إلى النشاطات الذاتية، فتتمى فيه عنصر التجريب والاكتشاف والمحاولة وتشجعه على اللعب الحر وترفض مبدأ الإجبار، بل تركز على مبدأ المرونة والإبداع والتجديد وهذا كله يستوجب وجود نظام تربوي، الأمر الذي أدى إلى ظهور مؤسسات متعددة للاهتمام بالطفل على سبيل المثال الأسرة التي تعتبر النواة الأولى في المجتمع، حيث لها اهتمام كبير للحياة الطفل، فهي تقدم لها الرعاية والاهتمام من كل الجوانب.

كما نجد مؤسسات أخرى كالمسجد الذي هو مكان لتعليم مبادئ الدين الإسلامي، كما لا ننسى دور وسائل الإعلام في تنشئة الطفل المتمدرس من خلال برامجها وقنواتها التي تعمل على تثقيف وتربية الأجيال، ومساهمة جماعة الرفاق هي الأخرى في تنمية وتطوير شخصية الطفل، هذه المؤسسات كلها تصب في اتجاه واحد، ألا وهو تنمية الطفل من كل النواحي سواء العقلية والنفسية أو الاجتماعية أو الثقافية وغيرها.

بالإضافة إلى هذه المؤسسات نجد المدرسة التي تعد ثاني أهم مؤسسة بعد الأسرة، فهي هيئة ذات طابع رسمي محكومة بقوانين وقواعد مضبوطة، وتعتبر مؤسسة اجتماعية تربوية وتعليمية يتم فيها تقديم المعارف والمعلومات.

والاهتمام بالطفل شغل تفكير العديد من العلماء والباحثين والمفكرين على مر العصور، على اختلاف ديانتهم وثقافتهم، محاولين تنمية جميع الجوانب الوجدانية

والتربوية، باعتبار أن التربية هي الوسيلة التي تنتقل ثقافة المجتمع من عادات وتقاليد وقيم.

ومن هنا تنوعت الأساليب التربوية كأسلوب التعلم التعاوني أسلوب التدريس بالكفاءات، وأسلوب اللعب الذي يعتبر رغبة فطرية عند كافة الكائنات الحية على العموم، والإنسان على وجه الخصوص، الذي ينفرد بالقدرات الفكرية والإبداعية والإبتكارية عن غيره. فاللعب يعتبر من طرق التربية خاصة في الوقت الحالي بعد أن مر بمراحل وتطورات عديدة، وقد أكدت الدراسات أن اللعب له فعالية ودور كبير في تنمية شخصية الفرد وجعلها متكاملة ومتوازنة، فاللعب يساعد الطفل على تجسيد أحاسيسه وما يجول بداخله على أرض الواقع، والتخلص من العقد والمكبوتات، فاللعب يسمح للطفل المتمدرس بالتقليد وتمثيل أدوار الكبار، ويعلمهم تحمل المسؤولية، ويمكنهم من حل المشاكل، بالإضافة إلى أن علماء التربية والمربون في المدارس الابتدائية وقد كانوا يعلمون أن الإدمان على الدرس وصرف الساعات المتواصلة في التحصيل يتعب الأعصاب، وأنه لابد من صرف أوقات في التلهي واللعب لإعادة القوى الجسدية.

من خلال هذا التقديم على الموضوع نتساءل:

ماهي تمثلات المربين للعب وما تأثيره على المتمدرس؟



❖ أسباب اختيار الموضوع:

أ. أسباب الذاتية: ونذكر أهمها:

- اهتمامي الشخصي بالموضوع من أجل معرفة كل ما يتعلق بمجال الطفولة وأثر التعلم باللعب في تنشئة الطفل داخل المدرسة.

ب. أسباب الموضوعية:

- معرفة مختلف أنواع اللعب الممارسة داخل المدرسة.
- أهمية اللعب والأنشطة الترفيهية داخل المؤسسة التربوية.
- معرفة آراء المعلمين للعب داخل المدرسة.
- إعادة اللعب اعتباره و إبراز وظائفه وأدواره.
- كون تخصصي علم الاجتماع التربوي، والطفل هو العنصر الأساسي في التربية، فطفل اليوم هو رجل الغد.

❖ أهمية اختيار الموضوع:

- معرفة أهمية اللعب في حياة الطفل المتمدرس.
- معرفة الوظائف التربوية التي يؤديها اللعب في تعلم الطفل داخل المدرسة.

2/الفرضيات:

الفرضية الأولى: اللعب يتعارض مع التربية.

الفرضية الثانية: اللعب أداة بيداغوجية في التمدرس.

3/التحليل الإجرائي لمفهوم التمثل:

هو مفهوم قديم لدوركايم أعيد تجديده باعتبار ميدان العلوم الاجتماعية و النفسية تنتج عن فكرة وصولاً إلى نظري و نوعي مجسد في مختلف العلوم.

تعريف التمثل:

لغة: من الفعل مَثَّلَ، يُمَثِّلُ، تَمَثَّلًا.

فهو تجسيد لشيء غير موجود في ذهن الفرد ليتصوره كأنه موجود، أما التمثل الاجتماعي فيكون حصره في مفهومين أساسيين:

- محتوى المعلومات والتصور والأفكار و السلوكات.

- ظاهرة تخص عضوًا ما (لفرد، عائلة، جماعة) له علاقة مع عضو آخر أي أنه

الطريق أو السبيل الذي تتكون منه الفكرة حول الموضوع أو العلاقة بين الأفراد.

- هو ظاهرة أكثر تعقد لأنه يتضمن أشكالاً متغيرة و مركبة، فيمكن اعتباره الصورة التي

تسمح بشرح و تفسير ما حدث من تغيرات في سلوكات الأفراد أو تلك المؤشرات المتعلقة

بالحقائق الملموسة في الحياة الاجتماعية.

هناك تعاريف أشارت إليها بعض القواميس منها:

1- إن التمثل الاجتماعي ينغمس بين آليتين:

أ - آلية التصور و التفكير .

ب - آلية تجسيد في نموذج رمزي .

2- هو نشاط تحليلي أو رمز بياني لفكرة معينة .

أستنتج من خلال التعاريف أن التمثل الاجتماعي عبارة عن فكرة واضحة في ذهن الفرد،

يحاول تجسيدها في الواقع الحياتي لإشباع رغباته و ميولاته من خلال سلوكيات أو

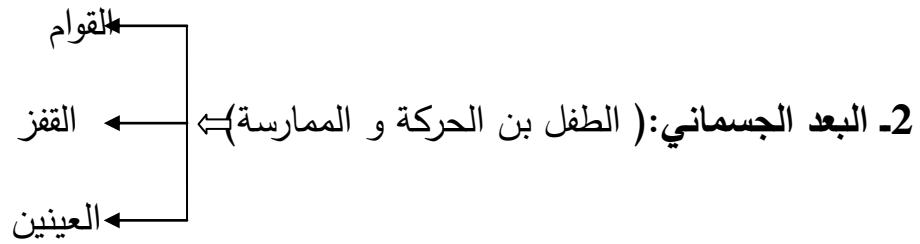
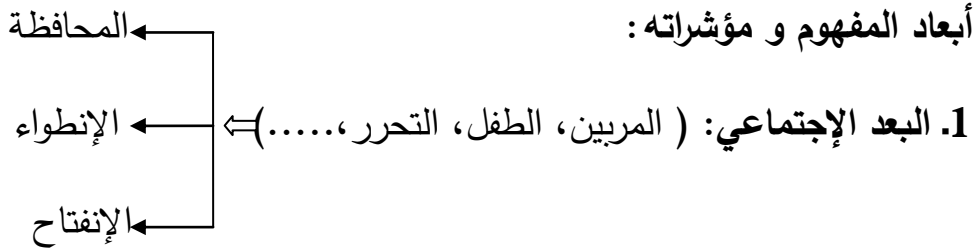
وظائف يقومون بها و المخطط التالي يوضح أبعاد و مؤشرات التمثل الاجتماعي .

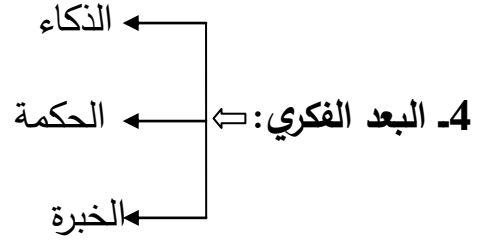
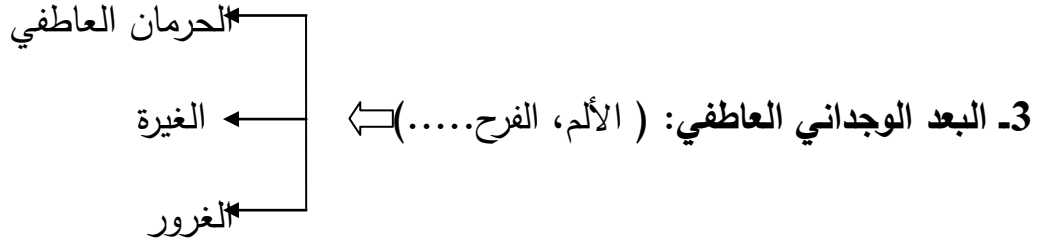
- البعد الاجتماعي: دراسة موقف و تمثلات المربين للعب في المدرسة .

- البعد الجسماني: ويتمثل فيه دراسة الحركة لدى الطفل المتمدرس .

- البعد الوجداني العاطفي: دراسة حالة الطفل النفسية خلال اللعب، و تأثير اللعب عليه .

أبعاد المفهوم و مؤشرات:





❖ تحديد مفاهيم الدراسة:

اللعب: استغلال الطاقة الجسمية الحركية في جلب المتعة النفسية للفرد، ولا يتم دون طاقة ذهنية.

وهو كذلك نشاط قد يكون ذهنيًا أو عضليًا، ولا يمكن للإنسان الاستغناء عنه سواء كان كبيرًا أو صغيرًا.¹

التمثل: عملية عقلية مسؤولة عن استقبال المعلومات ووضعها في تراكيب بنيات معرفية موجودة عند الفرد والتمثل عملية مهمة في التعلم المعرفي بهدف التعديل المستمر في التراكيب المعرفية لدى الفرد.²

¹- أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ص127.
²- توافق أحمد سمارة، عبد السلام موسى العديلي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط/1، 2008، ص79.

المربي: هو الشخص الذي يربي التلاميذ في الدراسة، والمربي يكون موضع تقدير المجتمع و ولي الأمر معه على أساس أنه الشخص الذي يتحمل مسؤولية ترسيخ القيم النبيلة و الأخلاق الحميدة في نفوس الأطفال.¹

المتدرس: ويقصد به في الدراسة هو التلميذ الذي يتراوح عمره من 10 إلى 12 سنة.²

المفهوم الإجرائي للتمثل: هو ما يتصوره أفراد المجتمع حول ما يحيط بهم من أشياء ومعطيات الواقع الاجتماعي.

4/ الدراسات السابقة للعب:

أجري الباحثين العديد من الأبحاث والدراسات حول اللعب، ومن بين هذه الدراسات

كالتالي:

أ - دراسة العبيدي: 1993

" أثر الألعاب التعليمية في التحصيل القرائي للصف الثاني ابتدائي "

استهدفت الدراسة التعرف على أثر الألعاب التعليمية في التحصيل القرائي لتلاميذ الصف الثاني وتم تطبيق الدراسة على تلاميذ مدرسة المهج الابتدائية في مدينة بغداد وتم اختيار (52) تلميذاً أو تلميذة وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وبواقع

¹ - مجدى عزيز إبراهيم، معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، القاهرة: عالم الكتب، الطبعة الأولى، 2009، ص911.

² - مروة عبد الحميد، معجم مصطلحات التربية وعلم النفس، عمان: دار البداية، الطبعة الأولى، 2008، ص491.

(26) تلميذاً أو تلميذة لكل مجموعة وقدم برنامج الألعاب التعليمية للمجموعة التجريبية، في حين بقيت المجموعة الضابطة تتعلم وفق الطريقة التقليدية، واستمر تسعة أسابيع.

وبعدها توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في مجالات القراءة والفهم.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية و الضابطة.

ب - دراسة جاسر : 1988:

" اللعب كعملية تعليمية عند الأطفال "

استهدفت الدراسة التعرف على أيهما أكثر فائدة التعلم بالحاكاة أو التعلم بالصور

والتعرف على أيهما أفضل.

تكونت عينة الدراسة من (90) طفلاً تتراوح أعمارهم (6 - 8) سنوات، و إتبع الباحث

التصميم التجريبي الخاص بالبحث إذ قسمت العينة إلى ثلاث مجموعات، وقدم للمجموعة

الأولى التعلم بالصور، والمجموعة الثانية التعلم بالحاكاة أما المجموعة الثالثة فهي التعلم

بالحاكاة والصور.

وتوصلت الدراسة إلى أن التعلم يكون أفضل إذ استخدم أكثر من حاسة من حواس

التعلم، وأن التعلم بالحاكاة والصور أكثر فائدة من التعلم بالصور فقط أو المحاكاة فقط.

ج - دراسة المصري : 1998:

" دراسة تحليلية لطبيعة العلاقة بين اللعب وتأثيره في شخصية أطفال السادسة " فضلا عن أشكال اللعب ومستوياته عند تلميذ السادسة وتحليلها وتحديد دور المربي في عملية اللعب، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي للأدبيات المتخصصة بسيكولوجية اللعب ومستوياته وخصائصه عند تلميذ الصف الأول الابتدائي، و باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، أظهرت الدراسة النتائج التالية:

أثبتت الدراسة إن منع الأطفال من اللعب يخلق إعاقة في تربيتهم وفي تشكيل شخصياتهم لجميع أبعادها ومقوماتها.

وإن تركيز المربين والعاملين في هذا المجال، وعلى مجمل النشاط الإنساني يمكن أن يتمثل في تطور اللعب وفي انتقاله التدريجي إلى العمل والممارسة.¹

¹ - إيمان عباس الخفاف، اللعب إستراتيجيات تعليم حديثة، عمان: دراسة المناهج للنشر والتوزيع، 2009، ص136-161.

التحليل الإجرائي لمفهوم التمثل:

هو مفهوم قديم لدوركايم أعيد تجديده باعتبار ميدان العلوم الاجتماعية و النفسية تنتج عن فكرة وصولاً إلى نظري و نوعي مجسد في مختلف العلوم.

تعريف التمثل:

لغة: من الفعل مَثَّلَ، يُمَثِّلُ، تَمَثَّلًا.

فهو تجسيد لشيء غير موجود في ذهن الفرد ليتصوره كأنه موجود، أما التمثل الاجتماعي فيكون حصره في مفهومين أساسيين:

- محتوى المعلومات والتصور والأفكار و السلوكات.

- ظاهرة تخص عضوًا ما (لفرد، عائلة، جماعة) له علاقة مع عضو آخر أي أنه

الطريق أو السبيل الذي تتكون منه الفكرة حول الموضوع أو العلاقة بين الأفراد.

- هو ظاهرة أكثر تعقد لأنه يتضمن أشكالاً متغيرة و مركبة، فيمكن اعتباره الصورة التي

تسمح بشرح و تفسير ما حدث من تغيرات في سلوكات الأفراد أو تلك المؤشرات المتعلقة

بالحقائق الملموسة في الحياة الاجتماعية.

هناك تعاريف أشارت إليها بعض القواميس منها:

1- إن التمثل الاجتماعي ينغمس بين آليتين:

أ - آلية التصور و التفكير.

ب - آلية تجسيد في نموذج رمزي.

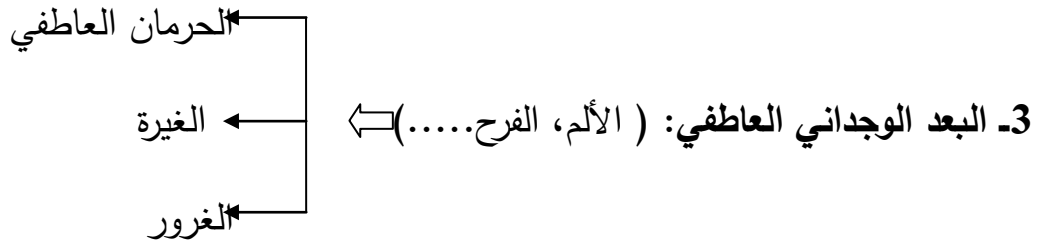
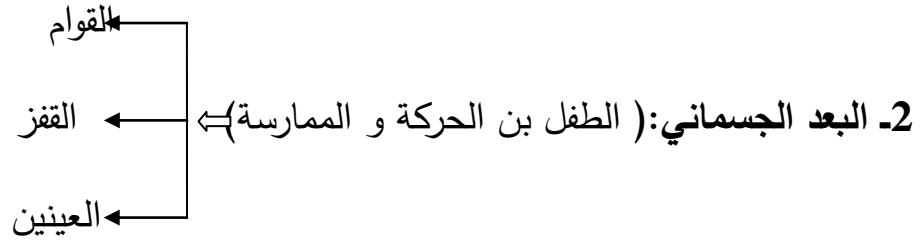
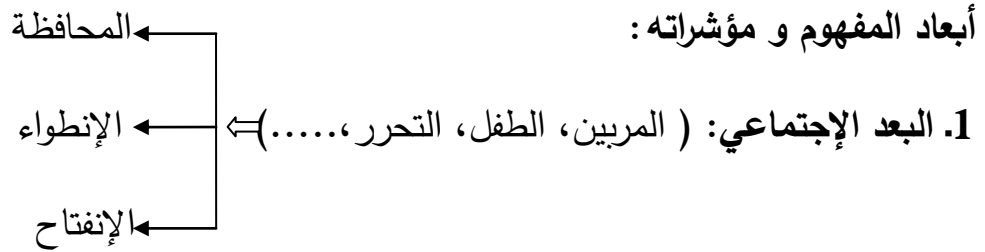
2- هو نشاط تحليلي أو رمز بياني لفكرة معينة.

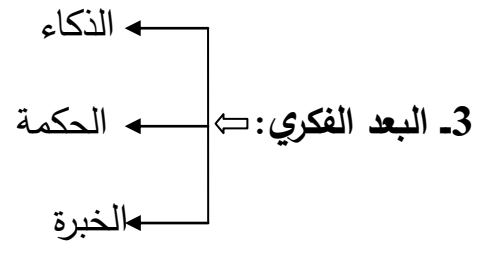
أستنتج من خلال التعاريف أن التمثل الاجتماعي عبارة عن فكرة واضحة في ذهن الفرد، يحاول تجسيدها في الواقع الحياتي لإشباع رغباته و ميولاته من خلال سلوكيات أو وظائف يقومون بها و المخطط التالي يوضح أبعاد و مؤشرات التمثل الاجتماعي.

- **البعد الاجتماعي:** دراسة موقف و تمثلات المربين للعب في المدرسة.

- **البعد الجسماني:** ويتمثل فيه دراسة الحركة لدى الطفل المتمدرس.

- **البعد الوجداني العاطفي:** دراسة حالة الطفل النفسية خلال اللعب، و تأثير اللعب عليه.





1/ أسباب اختيار الموضوع:

أ. أسباب الذاتية: ونذكر أهمها:

- اهتمامي الشخصي بالموضوع من أجل معرفة كل ما يتعلق بمجال الطفولة وأثر التعلم باللعب في تنشئة الطفل داخل المدرسة.

ب. أسباب الموضوعية:

- معرفة مختلف أنواع اللعب الممارسة داخل المدرسة.
- أهمية اللعب والأنشطة الترفيهية داخل المؤسسة التربوية.
- معرفة آراء المعلمين للعب داخل المدرسة.
- إعادة اللعب اعتباره و إبراز وظائفه وأدواره.
- كون تخصصي علم الاجتماع التربوي، والطفل هو العنصر الأساسي في التربية، فطفل اليوم هو رجل الغد.

2/ أهمية اختيار الموضوع:

- معرفة أهمية اللعب في حياة الطفل المتمدرس.
- معرفة الوظائف التربوية التي يؤديها اللعب في تعلم الطفل داخل المدرسة.

الإشكالية:

يعتبر الطفل المحور الأساسي في المناهج الحديثة في جميع نشاطاتها، فهي تدعو إلى النشاطات الذاتية، فتتمى فيه عنصر التجريب والاكتشاف والمحاولة وتشجعه على اللعب الحر وترفض مبدأ الإكبار، بل تركز على مبدأ المرونة والإبداع والتجديد وهذا كله يستوجب وجود نظام تربوي، الأمر الذي أدى إلى ظهور مؤسسات متعددة للاهتمام بالطفل على سبيل المثال الأسرة التي تعتبر النواة الأولى في المجتمع، حيث لها اهتمام كبير للحياة الطفل، فهي تقدم لها الرعاية والاهتمام من كل الجوانب.

كما نجد مؤسسات أخرى كالمسجد الذي هو مكان لتعليم مبادئ الدين الإسلامي، كما لا ننسى دور وسائل الإعلام في تنشئة الطفل المتمدرس من خلال برامجها وقنواتها التي تعمل على تثقيف وتربية الأجيال، ومساهمة جماعة الرفاق هي الأخرى في تنمية وتطوير شخصية الطفل، هذه المؤسسات كلها تصب في اتجاه واحد، ألا وهو تنمية الطفل من كل النواحي سواء العقلية والنفسية أو الاجتماعية أو الثقافية وغيرها.

بالإضافة إلى هذه المؤسسات نجد المدرسة التي تعد ثاني أهم مؤسسة بعد الأسرة، فهي هيئة ذات طابع رسمي محكومة بقوانين وقواعد مضبوطة، وتعتبر مؤسسة اجتماعية تربوية وتعليمية يتم فيها تقديم المعارف والمعلومات.

والاهتمام بالطفل شغل تفكير العديد من العلماء والباحثين والمفكرين على مر العصور، على اختلاف ديانتهم وثقافتهم، محاولين تنمية جميع الجوانب الوجدانية

والتربوية، باعتبار أن التربية هي الوسيلة التي تنتقل ثقافة المجتمع من عادات وتقاليد وقيم.

ومن هنا تنوعت الأساليب التربوية كأسلوب التعلم التعاوني أسلوب التدريس بالكفاءات، وأسلوب اللعب الذي يعتبر رغبة فطرية عند كافة الكائنات الحية على العموم، والإنسان على وجه الخصوص، الذي ينفرد بالقدرات الفكرية والإبداعية والإبتكارية عن غيره. فاللعب يعتبر من طرق التربية خاصة في الوقت الحالي بعد أن مر بمراحل وتطورات عديدة، وقد أكدت الدراسات أن اللعب له فعالية ودور كبير في تنمية شخصية الفرد وجعلها متكاملة ومتوازنة، فاللعب يساعد الطفل على تجسيد أحاسيسه وما يجول بداخله على أرض الواقع، والتخلص من العقد والمكبوتات، فاللعب يسمح للطفل المتمدرس بالتقليد وتمثيل أدوار الكبار، ويعلمهم تحمل المسؤولية، ويمكنهم من حل المشاكل، بالإضافة إلى أن علماء التربية والمربون في المدارس الابتدائية وقد كانوا يعلمون أن الإدمان على الدرس وصرف الساعات المتواصلة في التحصيل يتعب الأعصاب، وأنه لابد من صرف أوقات في التلهي واللعب لإعادة القوى الجسدية.

من خلال هذا التقديم على الموضوع نتساءل:

ماهي تمثلات المربين للعب وما تأثيره على المتمدرس؟

الفرضيات:

الفرضية الأولى: اللعب يتعارض مع التربية.

الفرضية الثانية: اللعب أداة بيداغوجية في التمدرس.

تحديد مفاهيم الدراسة:

اللعب: استغلال الطاقة الجسمية الحركية في جلب المتعة النفسية للفرد، ولا يتم دون طاقة

ذهنية.

وهو كذلك نشاط قد يكون ذهنيًا أو عضليًا، ولا يمكن للإنسان الاستغناء عنه سواء كان

كبيرًا أو صغيرًا.¹

التمثل: عملية عقلية مسؤولة عن استقبال المعلومات ووضعها في تراكيب بنيات معرفية

موجودة عند الفرد والتمثل عملية مهمة في التعلم المعرفي بهدف التعديل المستمر في

التراكيب المعرفية لدى الفرد.² **المربي**: هو الشخص الذي يربي التلاميذ في الدراسة،

والمربي يكون موضع تقدير المجتمع و ولي الأمر معه على أساس أنه الشخص الذي

يتحمل مسؤولية ترسيخ القيم النبيلة و الأخلاق الحميدة في نفوس الأطفال.³

المتمدرس: ويقصد به في الدراسة هو التلميذ الذي يتراوح عمره من 10 إلى 12 سنة.⁴

1- أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ص127.

2- توافق أحمد سمارة، عبد السلام موسى العديلي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008، ص79.

3- مجدى عزيز إبراهيم، معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، القاهرة: عالم الكتب، الطبعة الأولى، 2009،

ص911.

4- مروة عبد الحميد، معجم مصطلحات التربية وعلم النفس، عمان: دار البداية، الطبعة الأولى، 2008، ص491.

المفهوم الإجرائي للتمثل: هو ما يتصوره أفراد المجتمع حول ما يحيط بهم من أشياء ومعطيات الواقع الاجتماعي.

الدراسات السابقة للعب:

أجري الباحثين العديد من الأبحاث والدراسات حول اللعب، ومن بين هذه الدراسات

كالتالي:

1/ دراسة العبيدي: 1993

" أثر الألعاب التعليمية في التحصيل القرائي للصف الثاني ابتدائي "

استهدفت الدراسة التعرف على أثر الألعاب التعليمية في التحصيل القرائي لتلاميذ الصف الثاني وتم تطبيق الدراسة على تلاميذ مدرسة المهج الابتدائية في مدينة بغداد وتم اختيار (52) تلميذاً أو تلميذة وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وبواقع (26) تلميذاً أو تلميذة لكل مجموعة وقدم برنامج الألعاب التعليمية للمجموعة التجريبية، في حين بقيت المجموعة الضابطة تتعلم وفق الطريقة التقليدية، واستمر تسعة أسابيع.

وبعدها توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في مجالات القراءة والفهم.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية و الضابطة.

2/ دراسة جاسر: 1988:

" اللعب كعملية تعليمية عند الأطفال "

استهدفت الدراسة التعرف على أنهما أكثر فائدة التعلم بالمحاكاة أو التعلم بالصور والتعرف على أنهما أفضل.

تكونت عينة الدراسة من (90) طفلاً تتراوح أعمارهم (6 - 8) سنوات، و إتبع الباحث التصميم التجريبي الخاص بالبحث إذ قسمت العينة إلى ثلاث مجموعات، وقدم للمجموعة الأولى التعلم بالصور، والمجموعة الثانية التعلم بالمحاكاة أما المجموعة الثالثة فهي التعلم بالمحاكاة والصور.

وتوصلت الدراسة إلى أن التعلم يكون أفضل إذ استخدم أكثر من حاسة من حواس التعلم، وأن التعلم بالمحاكاة والصور أكثر فائدة من التعلم بالصور فقط أو المحاكاة فقط.

3/ دراسة المصري: 1998:

" دراسة تحليلية لطبيعة العلاقة بين اللعب وتأثيره في شخصية أطفال السادسة "

فضلا عن أشكال اللعب ومستوياته عند تلميذ السادسة وتحليلها وتحديد دور المربي في عملية اللعب، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي للأدبيات المتخصصة بسلوكيات اللعب ومستوياته وخصائصه عند تلميذ الصف الأول الابتدائي، و باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، أظهرت الدراسة النتائج التالية:

أثبتت الدراسة إن منع الأطفال من اللعب يخلق إعاقة في تربيتهم وفي تشكيل

شخصياتهم لجميع أبعادها ومقوماتها.

وإن تركيز المربين والعاملين في هذا المجال، وعلى مجمل النشاط الإنساني يمكن أن

يتمثل في تطور اللعب وفي انتقاله التدريجي إلى العمل والممارسة.¹

¹- إيمان عباس الخفاف، اللعب إستراتيجيات تعليم حديثة، عمان: دراسة المناهج للنشر والتوزيع، 2009، ص136-161.

الفصل الأول

الطبيعة والوظائف اللعب.

تمهيد:

يعتبر اللعب نشاطا مهما يمارسه الفرد في تكوين شخصيته من جميع جوانبها العقلية والنفسية والأخلاقية والاجتماعية ومن خلاله يتعرف الطفل على الأشياء، ويتعلم المفاهيم المختلفة، فاللعب له العديد من التعريفات التي تشير إلى سمة أو أكثر من السمات الأساسية للعب، فهو بالنسبة للطفل المحرك الأساسي الذي يدفعه للاكتساب المعارف المتنوعة، ولقد أوجد له عدة تعاريف منها:

1/ تمثل اللعب:

اللعب: عبارة عن نشاط يقوم به الطفل لكي يخرج ما بداخله من طاقة ومن إحساس، وكذلك اللعب فيه إرضاء للطفل وإدخال السعادة عليه، وله دور حيوي في نمو الطفل.¹

تعريف " جود " (Good) اللعب: " في قاموس التربية":

اللعب نشاط حر موجه أو غير موجه يقوم به الطفل من أجل تحقيق متعة النشاط وهذا بدوره ينمي القدرات العقلية والنفسية والوجدانية والجسدية.²

تعريف المعاجم العربية للعب:

بأنه فعل يرتبط بعمل لا يجدي أو الميل إلى السخرية، بل نشاط قد جاء في القرآن الكريم.

قال الله تعالى: " وذرّ الذين إتخذو دينهم لعبًا ولهواً "³

وجاء اللعب بمعنى الاستمتاع والتسلية على لسان أخوة يوسف لأبيهم، حيث ورد في قوله

تعالى: " أرسله معنا يرتع ويلعب "⁴

1- مجرى أحمد محمد عبد الله، علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية: دار المعارف الجامعية، د/ط، 2002، ص187.

2- سوزانا ميلر، سيكولوجية اللعب عند الإنسان، ترجمة رمزي حليم، ص24.

3- القرآن الكريم.

4- القرآن الكريم.

كما يعرف اللعب في موضع آخر:

هو نشاط إداري مغمور بالحماس والرغبة، وهو يصدر عادة من طبيعة الإنسان نفسه

ولا يفرض عليه من الخارج، ويقوم الإنسان بهذا النشاط المجرد شعوره باللذة الارتياح.¹

¹- رمضان حسني ياسين، علم النفس الرياضي، عمان، دار أسامة، الطبعة الأولى، 2008، ص43.

2/. أنواع اللعب:

يوجد العديد من أنواع اللعب التي يقوم بها الأطفال وهي تنقسم إلى الآتي:

أولاً: الألعاب التمثيلية:

هذا النوع من اللعب يطلق عليه اسم " الألعاب الإبداعية " ويرى " توارنس " (1961)

أنه يمكن تنمية الإبداع عند الأطفال من خلال الأدوار التي يمارسها في اللعب، والتي

تعتمد على الخيال والتساؤل والاستفسار والاكتشاف.¹

ثانياً: الألعاب البنائية: " التركيبية "

يعتبر أحد الجوانب الهامة في حياة الطفل، حيث يسعى إلى تنمية المهارات الحركية

من خلال استنباط أشكال جديدة من اللعب.

وغالبًا ما يستخدم الطفل الكثير من المواد مثل: الصلصال، والمكعبات والورق المقوى

لتصميم أي لعبة.

ويتصف اللعب بخاصية وهي أن عالم الظواهر المحيطة بنا يعكسه الطفل في نواتج

مادية مثل: تشكيل آلة، أو رسوم تعبيرية.²

¹- محمد أحمد خطاب، و أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية العلاج باللعب مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، عمان: دار الثقافة، ط/1، 2008، ص75.

²- أحمد أرشيد الخالدي، أهمية اللعب في الحياة الأطفال الطبيعية و ذوي الاحتياجات الخاصة، عمان: وسط البلد مجمع الفحيص التجاري، ط/1، 2009، ص38.

ثالثاً: الألعاب النفسية:

تنمي الألعاب النفسية عند الطفل النواحي السيكولوجية الممثلة في الإدراك والوجدان والنزوع والتي تقسم إلى الأشكال التالية:

1. الألعاب الإدراكية: وهي الألعاب التي تعتمد على عمليات الإدراك مثل: الإدراك

الحسي، التمثيل الإبداعي، التذكر، الاستدلال، التعليل، والألعاب التي تنمي الجانب الإدراكي عند الطفل كاللعبة الشطرنج، وألعاب الفك والتركيب.

2. الألعاب الوجدانية: تثير لدى الطفل مظهرًا من مظاهر وجدانه مثل: الألعاب التي تثير

الألم، والألعاب التي تثير انفعال الخوف مثل: لعبة (الوحش و الأسود).¹

رابعاً: الألعاب الأكاديمية:

عبارة عن نماذج مبسطة تعبر عن الواقع، يمر المتمدرس خلالها بمواقف تشبه مواقف الحياة اليومية، ويمارس فيها أدوار تشبه الأدوار التي يمارسها الكبار في حياتهم، وفكرتها الأساسية تدور حول جعل المتعلم مشاركًا وإيجابيًا في المواقف التعليمية.

خامساً: الألعاب الشعبية:

اللعب الشعبي هو: اللعب الذي يتم بصورة عفوية وتلقائية من قبل الأطفال داخل إطار بيئتهم الخاصة والعامة.²

¹. محمد محمود الخوالدة، اللعب الشعبي عند الطفل، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط/2، 2007، ص45.

². محمد أحمد خطاب، وأحمد عبد الكريم حمزة، نفس المرجع السابق، ص79.78.

ومن خلال هذا نجد أن هناك أنواعًا عديدة ومتنوعة للعب وأن استخدام اللعب قد يكون (غير موجه) عندما نهىء للطفل الجو الملائم الذي يستطيع فيه أن يعبر عن مشكلاته. وقد يكون (موجهًا) عند تخطيط بيئته للعب حيث نربط بين أنواع اللعب وأدواته المختلفة.

3/ خصائص اللعب الأطفال:

من بين خصائص اللعب تتمثل فيما يلي:

1. **نشاط تلقائي:** إذ يقوم الطفل بنشاط أثناء لعبه ويكون بدافع ذاتي منه وإرادته، سواءً

كان اللعب حرًا أو موجّهًا، أو كان نشاط ذو فائدة أو بدون فائدة، أو كان فرديًا أو

جماعيًا.

2. **الاسترخاء والحرية:** يقوم الطفل باللعب دون مؤثرات أو ضغوط واقعة عليه في البيئة

المحيطة به.¹

3. **تعدد مستوياته:** تعدد مستويات اللعب وفقًا لمستويات نمو الطفل، إذ أن أشكال وأنواع

اللعب ترتبط ارتباطًا وثيقًا بمراحل نمو، ولذا فإن لكل مرحلة نمو ألعابها التي تميزها

عن غيرها والتي تتماشى مع الاستعدادات والقدرات ومستوى نضج الطفل.²

4. **المتعة والسرور:** وذلك لأن اللعب يكون بدافع ذاتي من الطفل ويتم في جو من الحرية

و الاسترخاء، ويؤدي إلى إشباع حاجاته النفسية و التخلص من طاقته الزائدة وكذلك

يحق له فرص الاستمتاع بوقته.

5. **وسيلة تربوية و تنموية:** يعد اللعب من أهم الوسائل الفعالة في تربية و تنمية الطفل،

إذ من خلال مواقفه يمكن تحقيق أهم الإسهامات التالية:

- النمو الحسي والحركي.

¹ - محمد الحماحمي، فلسفة اللعب، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ط/1، 1999، ص19.

² - عطية أبو سرحات، سيكولوجية اللعب والتعليم، القاهرة: دار المعارف، 2000، ص116.

- النمو المعرفي و العقلي.
- النمو الانفعالي و الاجتماعي.
- التعلم من خلال اللعب.¹

¹- محمد الحماحمي، نفس المرجع السابق، ص 21.

4/ وظائف اللعب التربوي:

يقدم اللعب وظائف تربوية عديدة، وعلى درجة كبيرة من الأهمية لحياة الأطفال وتكوين

شخصياتهم، ومن بين هذه الوظائف مايلي:

1. إن اللعب أداة تربوية وبسيطة تساعد على إحداث تفاعل الفرد مع البيئة.
2. يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم إلى الأطفال.
3. اللعب يمثل أداة فعالة في تنشئة الأطفال وبناء شخصياتهم وتوازنهم الانفعالي والعاطفي.¹

وهناك وظائف أخرى للعب وهي:

• **الوظيفة البيولوجية:** اللعب نشاط حركي ضروري في حياة الطفل لأنه ينمي العضلات

ويقوي الجسم ويصرف الطاقة الزائدة عند الطفل، فمن خلال اللعب يحقق الطفل

التكامل بين وظائف الجسم الحركية والانفعالية و العقلية.²

• **الوظيفة الاجتماعية:** إن الأطفال ذوي الأداء الوظيفي المرتفع يلعبون بالدمى ومواد

اللعب بشكل متطور ويضيفون إليها عنصر الخيال والإبداع ويستفيدون منها في توسيع

علاقاتهم الاجتماعية، والتفاعل مع الآخرين، يساهم اللعب بصورة فعالة في النمو

¹ - محمد محمود الخوالدة، اللعب الشعبي عند الطفل، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط/2، 2007، ص44.

² - فواز فتح الله الرامي، سيكولوجية الطفل وتعلمه باللعب في المرحلة الأساسية، الإمارات: دار الكتاب الجامعي ، ط/1، 2006، ص29.

الاجتماعي عند الأطفال، كما يشكل اللعب وسيلة من وسائل المجتمع في عملية

التنشئة الاجتماعية وتكوين السلوك الاجتماعي.

• الوظيفة اللغوية: بنيت العديد من الأبحاث أهمية اللعب في النمو اللغوي مثل دراسة

(Levy - 1986) حيث بينت هذه الأبحاث أن اللعب يؤثر في النمو اللغوي في العديد

من الجوانب مثل:

- استخدام في وصف الألوان والأشكال والأعداد والمكان والزمان.

- زيادة التفاعل اللفظي بين الأطفال وهذا يساعد في زيادة التفاعل الاجتماعي بينهم.¹

¹. محمد أحمد خطاب، وأحمد عبد الكريم حمزة، نفس المرجع السابق، ص 64.63.

5/ العوامل المؤثرة في اللعب:

أ. الصحة والنمو الحركي: الأطفال الأصحاء يبذلون جهدًا ونشاطًا أكثر من الأطفال معتلي الصحة، فالأطفال الذين يعانون من سوء في التغذية والرعاية الصحية، يكونون أقل لعبًا وأقل اهتمامًا وعناية بالألعاب والدمى.¹

أما بالنسبة للنمو الحركي، فيلعب دورًا في تحديد مدى نشاط اللعب لدى الطفل، فالطفل الذي لا يستطيع قذف والتقاط الكرة من الطبيعي أن لا يشارك أقرانه في العديد من الألعاب التي تعتمد على التناسق الحركي، كألعاب التقطيع والتركيب والرسم والعزف، وبشكل عام فإن الصحة تؤثر سلبًا أو إيجابيًا على اللعب.²

ب - الذكاء: يرتبط لعب الأطفال منذ ولادته بمستوى الذكاء لديه، كما يدل لعبه على التفوق والإبداع، وتبدو الفروق الفردية بين الأطفال واضحة في نشاط لعبهم منذ العام الثاني، فسرعان ما ينتقل الأطفال الأكثر ذكاء من اللعب الحسي، إلى اللعب الذي يبرز فيه عنصر الخيال، والمحاكاة واضحًا، ولا يتضح هذا التطور في لعب الأطفال الأقل ذكاء، أما بالنسبة للاختيار مواد اللعب وانتقائها فإن الأطفال العاديين أو ذوي المستويات الأعلى في الذكاء يظهرون تفضيلًا لمواد اللعب التي تعتمد إلى حد كبير على النشاط التركيبي.³

¹ - عبد الحميد العناني، اللعب عند الأطفال، الأسس النظرية والتطبيقية، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ط/1، 1990، ص 33 - 34.

² - علي فالح الهنداوي، سيكولوجية اللعب، بيروت: دار الفكر العربي، ط/1، 2000، ص 65.

³ - نبيل عبد الهادي، سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال، نفس المرجع السابق، ص 102.

ج - الجنس (الفروق بين لعب البنين ولعب البنات):

جنس الأطفال يلعب دورًا كبيرًا في نشاط لعبة وبصفة عامة تفضل البنات اللعب بالدمى وألعاب متعلقة بالمواد المنزلية، بينما يفضل الأولاد ألعاب القطارات والسيارات. ويلعب الأولاد بعنف أكثر من البنات ويفضلون ألعابًا مثل: كرة القدم، بينما تحب البنات ألعابًا مثل: ألعاب القص وألعاب الفك والتركيب، كما تفضل ألعاب التمثيل التي تعتمد على المهارة اللغوية، بينما يفضل الأولاد الألعاب الحركية التي تعتمد على الرياضة والحركات الصامتة.¹

د - المستوى البيئي: تؤثر البيئة الاقتصادية والاجتماعية في اللعب، فالأطفال في

البيئات الفقيرة يلعبون أقل من الأطفال في البيئات الغنية، وذلك لأن الألعاب في البيئة الفقيرة يكون أقل، بالإضافة إلى أن الوقت الذي يقضونه يكون أقل مما يقضيه في الأطفال في بيئات الغنية، وهذا لعدم توفر أماكن اللعب من ناحية وانشغالهم في نواحي الحياة من ناحية أخرى، كما يتأثر الأطفال بعامل المكان، فإما أن يلعب الأطفال في الشوارع أو في الساحات، وبذلك تؤثر البيئة التي ينتمون إليها على الكيفية التي سيلعبون بها وعلى نوعية الألعاب التي يمارسونها.²

¹ - محمد عبد الرحيم عدس، عدنان عارف مصلح، مدخل في رياضة الأطفال، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ط/2 ، 2001، ص 96.

² - محمد أحمد خطاب، أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية اللعب مع الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، نفس المرجع السابق، ص 66.

كما تؤثر الظروف البيئية في نوعية اللعب، فعلى سبيل المثال في الشتاء في المناطق المعتدلة يخرج الأطفال للعب في الحدائق والمنتزهات بينما يستمتعون في المناطق الباردة بالترشق على الجليد واللعب بالثلج، وفي المناطق معتدلة الحرارة يمارسون اللعب في المناطق المغلقة، أما المناطق الريفية والصحراوية يقل نشاط اللعب بسبب الانعزال الجغرافي وقلة أدوات اللعب.¹

هـ - المستوى الاجتماعي و الاقتصادي: يؤثر في لعب الأطفال الذين ينتمون إلى

مستويات اجتماعية، اقتصادية مرتفعة يفضلون أنشطة تكلف بعض المال كاللتنس والسباحة.... الخ. بينما يشترك الأطفال في المستويات الأقل من أنشطة ضئيلة التكاليف كألعاب "الإستغماية" كما أن الوقت المخصص للعب يتأثر بالطبقة الاجتماعية، فالوقت المتاح أمام الأطفال من الأسر الفقيرة يكون أقل من الأطفال ذوي المستوى الأعلى، وذلك بسبب ضرورة مشاركتهم أسرهم في بعض أعبائها الاقتصادية اليومية.²

و - مواد اللعب: تعد هذه النقطة من النقاط المهمة التي تؤثر مواد اللعب في نشاطه،

فالألعاب التركيبية البنائية والمكعبات والرمال والأجهزة التي يقوم الطفل بفكها وتركيبها تكون موجهة للجانب العقلي من شخصية الطفل، والألعاب الممثلة بأشكال الحيوانات والسيارات تسمح للطفل أن يكون لنفسه عالماً خاصاً في لعبه التخيلي.³

¹ - محمد أحمد الصوالحة، علم النفس اللعب، نفس المرجع السابق، ص 38.

² - نبيل عبد الهادي، سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال نفس المرجع السابق، ص 96.

³ - مجرى أحمد محمد عبد الله، علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيق، نفس المرجع السابق، ص 103.

6/ أهداف وأهمية اللعب:

1.6. أهداف اللعب:

من جدير بالذكر أن اللعب يمثل أحد الحقوق الهامة التي ينبغي أن يتم الحصول عليها من قبل الطفل، ويتم ذلك من خلال الممارسة لهذا النشاط بحرية وتلقائية، من أجل تحقيق أهداف متنوعة وعديدة يسعى الفرد لتحقيقها.

وهذه الأهداف كالتالي:

- شعور الفرد بالمتعة و البهجة والسرور.
- تقوية وتمارين الجسم وتدريبه على ممارسة الأنماط السلوكية الجسمية المختلفة.
- يتعلم الفرد التعاون و احترام حقوق الآخرين.
- إثارة دافعية الفرد للعمل وتنمية استعداداته للتعلم من خلال نمو الذاكرة والتفكير والتخيل والإدراك.
- تنمية شخصية الفرد في المجالات والنواحي المختلفة الجسمية، و النفسية والاجتماعية والعقلية المعرفية.¹
- تكتسب الثقة بالنفس ويعمل على تنميتها ويحاول اكتشاف قدراته واستعداداته.
- تنمية مفهوم الذات لدى الفرد.

¹ - محمد أحمد صوالحة، علم النفس اللعب، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط/1، 2004، ص17.

- تقوية ارتباط الفرد وانتمائه إلى الجماعة واحترام مجموعة القوانين و القواعد والأنظمة.¹
- من خلال عرض هذه الأهداف يتوجب على الآباء والأمهات والمعلمين والمعلمات، والقائمين على تربية الأفراد، توفير كل ما يحتاجه الأفراد بشكل عام والأطفال بشكل خاص في مجال اللعب، من أدوات ومعدات ودمى لتحقيق الأهداف العامة التي يسعى لتحقيقها.

2.6. أهمية اللعب:

يعد اللعب مهمًا لأسباب التالية:

- زيادة الوعي الذاتي، واحترام وتقدير الذات.
- تحسين الصحة الجسدية والعقلية.
- الاختلاط مع الأطفال الآخرين.
- زيادة الثقة بالنفس من خلال تطوير مهارات جديدة.
- منح الفرص لتطوير المهارات الاجتماعية للطفل والتعلم.²
- اللعب وسيلة تفاعل الطفل مع البيئة.
- اللعب وسيلة تعلم هامة وفعالة للطفل.
- يوفر اللعب فرص التفاعل الاجتماعي.

¹ - معن خليل العمر، التنشئة الاجتماعية، الأردن: دار الشروق، د/ط، 2010، ص115.

² - عبد الهادي نبيل، سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، ط/1، 2004، ص203.

- يوفر الدوافع الداخلية للتعلم.¹

¹ - خير الدين عويس، اللعب والطفل ما قبل المدرسة، القاهرة: دار الفكر العربي، ط/1، 1997، ص11.

7/ أبعاد اللعب:

1.7. البعد العقلي أو المعرفي:

ليس التعليم مجرد حشو لعقل الطفل بالمعلومات للحفظ و الاسترجاع ولكي يفهم الطفل ما يقدم له من معلومات جديدة فلا بد أن يستخدمها وهو يفعل ذلك بطريقة رمزية أثناء اللعب، والواقع أن الأدوات والإرشادات المستخدمة في اللعب ماهي إلا رموز يحاول الطفل بها فهم الأشياء و التجارب التي يمر بها في عالم الحقيقة، وتشير الرموز التي نستخدمها في اللعب إلى مدى نمو قدراته على التعبير.

عن طريق اللعب يستطيع الطفل أن يفكر ويبدع فبواسطة تتكون المعرفة وتنمو لدى الطفل، فاللعب له دور فعال في النمو العقلي و المعرفي للطفل، كالتفكير والإبداع و اكتساب اللغات.....الخ. وتزيد قدرته على الفهم و الاستكشاف، فالطفل من خلال نشاطات اللعب يتعرف على الألوان والأشكال والألعاب التي يقوم بها الطفل تساهم في نمو قواه العقلية والمعرفية وتحفزه على العمل، وتزيد في حصيلته اللغوية و التركيز و تنمية روح الابتكار، عند الأطفال و التصور و الإدراك.¹

2-7. البعد الاجتماعي و الوجداني:

تكمُن أهمية اللعب في البعد الاجتماعي وذلك من خلال تدريب أو تعلم الطفل على انتقاله من الفردية إلى الجماعية، فلعِب الطفل مع الجماعة أو اندماجه في المجتمع يؤدي به إلى التعرف على مختلف المهارات، ذلك من خلال الأخذ والعطاء، كما أنه يجعله

¹. سلوى محمد عبد الباقي، اللعب بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، طبعة الأولى، القاهرة، ص30-32.

اجتماعيا غير متمركز حول ذاته أو نفسه، بمعنى ليس فردياً، كما يساعده في حل المشكلات الاجتماعية، و اكتساب عادات و تقاليد المجتمع وتكون له مكانة أو دور إيجابي في المجتمع، كما أنه يؤدي إلى تقبل قدرات الجماعة، ومبادئ وقيم المجتمع، واكتساب مفاهيم اجتماعية كالتعاون و التآزر و التضامن و الترابط.¹

3-7. البعد النفسي (الذاتي):

يرضي دوافع الطفل و احتياجاته النفسية كالحرية و النظام و الأمن و الحل و التركيب، و يتيح الفرصة للطفل للتعبير عن احتياجاته و ميوله و رغباته التي يعبر عنها كما أنه يعطي للطفل فرصة العيش في اللعب و يواكب خبراته و توفر للطفل وسائل التعبير عن ذاته و انفعالاته و تبسط له طرق الاختيار الصحيحة و المناسبة للألعاب و النشاطات.² تكمن أهمية اللعب في البعد النفسي في اكتشاف الطفل نفسه، والتعرف على قدراته الشخصية و الذاتية و مهاراته المختلفة كما يسمح له بالتعبير عن دوافعه و رغباته و ميوله، والتعبير عن خوفه وقلقه.

4-7. البعد الانفعالي:

يؤثر اللعب على النمو الانفعالي لدى الطفل، فالطفل يتعرض في أثناء تفاعله مع البيئة إلى عوامل مع البيئة إلى عوامل مختلفة من الكبت و الإحباط، قد يتعرض الطفل إلى العقاب من المعلم أو قد يتعرض إلى معاملة خاطئة من الكبار، كما قد يؤدي بعض

¹. فوز فتح الله الراميني، سيكولوجية الطفل وتعلمه باللعب في المرحلة الأساسية، نفس المرجع السابق، ص 68.

². زيد الهويدي، الألعاب التربوية إستراتيجية التنمية التفكير، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، الطبعة الأولى، 2002، ص 45.

الأحداث الأسرية إلى إحباط و توترات و خبرات سلبية تعرض الطفل للقلق و الاضطراب في مثل هذه الحالة يشعر الطفل بالتوتر وعدم التوازن، فالطفل يستخدم اللعب كمخرج للتوتر و القلق و تفريغ رغباته المكبوتة و نزعاته العدوانية و توتراته و اتجاهاته السلبية، وعن طريق اللعب يستطيع تفريغ كل تلك الانفعالات السلبية في اللعبة أو الدمية.¹

تكمن أهمية اللعب في البعد الانفعالي و ذلك في إخراج المكبوتات السلبية و التوترات والقلق و الخوف، و الغضب التي يتعرض لها الطفل من طرف بيئة الاجتماعية، فمثلاً الطفل يتعرض للضرب والشتيم أو العقاب من قبل الوالدين أو المعلم، فمن خلال هذا يشعر الطفل هنا بالاضطراب والإحباط والمخاوف فيلجأ الطفل هنا إلى اللعب سواء كان إيهامي أو تمثيلي كالقصص التي يشاهدها الطفل من خلال التلفزيون والسينما، حيث يشعر الطفل بالسعادة والفرح وهذا كله من أجل تفريغ تلك الانفعالات والتوترات والاتجاهات السلبية التي تعرض بها الطفل وتحسين أحوالهم النفسية من خلال شعورهم بالمتعة والسرور .

4-7. البعد الأخلاقي:

يسهم اللعب في تكوين النظام الأخلاقي المعنوي لشخصية الطفل، فمن خلال اللعب يتعلم الطفل من الكبار معايير السلوك كالصدق والعدل والأمانة وضبط النفس والصبر كما أن القدرة على الإحساس بشعور الآخرين تنمو وتتطوي من خلال العلاقات الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل في السنوات الأولى في حياته، وإذا كان الطفل يتعلم

¹- زيد الهويدي، الألعاب التربوية إستراتيجية التنمية التفكير، نفس المرجع السابق، ص48.

في اللعب، أن يميز بين الواقع والخيال فإن الطفل من خلال اللعب وفي سنوات الطفولة الأولى يظهر الإحساس بذاته كفرد مميز فيبدأ في تكوين صورة عن هذه الذات وإدراكها على نحو مميز عن ذوات الآخرين.¹

تكمُن أهمية اللعب في البعد الأخلاقي في اكتساب مبادئ وقيم أخلاقية نماءات متطورة تساعد على بناء النظام الاجتماعي داخل المجتمع أو خارجه، فالطفل من خلال اللعب يكتسب الصفات الإيجابية والأخلاقية الحميدة.

1- طارق عبد الحميد البديري، الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية في تنمية القيادة التدريسية، الأردن، دار الثقافة، ط/1

1

، 2008، ص104.

خلاصة الفصل:

من خلال عرض ما سبق عن اللعب ووظائفه، يبين لنا أن عملية تشكيل شخصية الطفل المتمدرس بأبعادها المختلفة المعرفية والجسمية والحركية والنفسية والاجتماعية فالطفل يكتسب الكثير من المهارات و يتشرب اتجاهات معينة نحو الذات والآخر، ويتعلم قوانين وأنظمة ويتحمل المسؤولية و يعبر عن الانفعالات و يفرغ الكبت والإحباط عن طريق اللعب، كذلك تكلمنا عن أهداف وأهمية اللعب في إكساب الطفل المعرفة من خلال نمو الذاكرة، والإدراك فيعطيه ذلك قيمًا جديدة كالتعاون والتضامن مع الآخرين.....الخ.

الفصل الثاني

المقاربات النظرية للعب.

تمهيد:

هناك عدة نظريات جاءت مفسرة لنمو الطفل وسلوكه، ضمن مؤثرات البيئة و الوراثة، بعض الباحثين وعلماء التربية قاموا بعمليات قياسية لتفسير اللعب وفقاً للألعاب المختلفة التي يمارسها الأطفال، حيث ركزت هذه النظريات جل اهتمامها على الطرق التي يستفيد بها الأطفال من اللعب في نموهم وتطورهم النفسي، حتى صار اللعب يحتل قلب المنهاج ويستخدم كوسيلة في نمو الأطفال بمجالاته المتعددة.

ومن بين هذه النظريات مايلي: (نظرية الطاقة الزائدة - نظرية تلخيصية - نظرية الإعداد للحياة المستقبلية - نظرية الاسترخاء - النظرية المعرفية - نظرية التحليل النفسي - نظرية النمو الجسمي).

1/ نظرية الطاقة الزائدة :

نادى بها الفيلسوف الإنجليزي هربرت سبنسر (1820- 1902) والشاعر الألماني شيلز (1759- 1805).

تقتض هذه النظرية أن اللعب هو تعريف للطاقة الزائدة التي لا تنفذها أغراض الحياة، ونشاطات العمل عند الكائنات الحية، ونتيجة لهذه الطاقة الزائدة يتوجه الكائن الحي، الإنسان أو الحيوان، ليعرفها في نشاط يعود على الذات بالمتعة.¹

ويرى هربرت سبنسر أن اللعب هو أصل الفنون، وهو من أقدم أنواع الثقافة، وأن الحضارة مستمدة من اللعب، فمختلف الأنشطة الإبتكارية كالفن و الكشف العلمي تمت بالصيلة وثيقة باللعب، و وفقاً لهذه النظرية فإن المشاعر الجمالية العليا ونمو الملكات الفنية ينشأ نتيجة اللعب، وهذا كشف هام من الناحية التربوية.²

حيث أنه في هذه النظرية ينظر إلى اللعب عل أنه تنفيذ غير هادف للطاقة الزائدة عند الإنسان.

وهذه الحقيقة لا تفسر نظرية الجهد الزائدة بشكل كلي، ولو كان اللعب مجرد تخلص من الجهد الزائد لجاءت الحركات في اللعب عشوائية عند جميع الحيوانات، وما اختلفت

¹ - أحمد بلقيس، ومرعي، سيكولوجية اللعب، عمان: دار الفرقان، 1982، ص24.

² - إيمان عباس الخفاف، اللعب إستراتيجيات تعليم حديثة، نفس المرجع السابق، ص81.

من حيوان الآخر، فالملاحظات أن اللعب يأخذ أشكالاً خاصة عند كل نوع من أنواع

الحيوانات.¹

¹ - محمد سلمان فياض الخزاعلة، حسن عبد الرحمن السخي وآخرون، اللعب عند الأطفال وتطبيقاته التربوية، نفس المرجع السابق، ص32.

2/ نظرية تلخيصية:

ترى هذه النظرية أن اللعب تلخيص الماضي، وأن الإنسان وهو يمارس اللعب منذ ولادته وحتى مرحلة نضجه، يميل بمرور للأدوار التطورية نفسها التي مر بها تطور الحضارة الإنسانية منذ ظهور الإنسان و إلى الوقت.¹

وأن ما يقوم به من حركات وألعاب ونشاطات في أثناء لعبه، ماهو الإ تكرار وتمثيل للغرائز الحيوية التي مر بها عبر مراحل التطور التاريخي للإنسانية، إذ يمر بها مروراً تلخيصياً، فإبتهاج الأطفال باللعب بالماء يمكن أن يكون مرتبطاً بفرح أسلافهم بصيد الأسماك، إذ يرى " هت " (Hutt -1966) أن ميل الأطفال بين سن (8 - 12) سنة إلى ممارسة ألعاب الصيد و بناء البيوت و الحصون، و ركوب الآلات و المراكب، ماهو الإ استعادة لأنماط الحياة البدائية التي عاشها الأسلاف عبر مراحل التاريخ.²

¹- صالح أحمد الخطيب، الإرشاد النفسي في المدرسة، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الثانية، 2009، ص196.

²- نبيل عبد الهادي، سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال، نفس المرجع السابق، ص52.

3/ نظرية الاعداد للحياة المستقبلية:

وضع هذه النظرية " كارل جروس " وتتلخص في أم اللعب للكائن الحي عبارة عن وظيفة بيولوجية حيوية هامة لتدريب الأعضاء، فيستطيع الطفل أن يسيطر عليها ويستعملها استعمالاً هادفاً في المستقبل.¹

فاللعب إعداد الكائن الحي كي يقوم في المستقبل بالأعمال الجادة و المفيدة، والنماذج متعددة في الحيوانات، حيث نرى صغار الحيوانات تتناطح بعضها بعض كالتدريب بالقيام بالتناطح الحقيقي في المستقبل للدفاع عن النفس.

ويستند أصحاب هذه النظرية إلى الكثير من الأمثلة:

إن الطفل حيث يلعب بالأسلحة فهو يستعد للقيام بدور المقاتل وكذلك عندما يلعب بالسيارة أو القطار أو الطائرة.

الطفلة باللعبة تمثل العروس أو تقوم ببناء بيت صغير، وتهتم بتربيته ونظافته فهي تتعلم دورها كالأُم و ربة بيت.²

¹- إيمان عباس الخفاف، اللعب إستراتيجيات تعليم حديثة، نفس المرجع السابق، ص82.

²- محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2002، ص75.

4/ نظرية الإسترخاء أو الترويح:

إن أصحاب هذه النظرية التي يتزعمها " لازاوس " أن وظيفة اللعب الأساسية، في راحة العضلات والأعصاب من عناء العمل، إن اللاعب يستخدمها في عمله، واللعب يتيح فرصة الراحة للعضلات المرهقة، و الأعصاب المشدودة من ضغوطات العمل وبذلك يحقق الاستحمام و الراحة، وبالتالي فاللعب يحدد النشاط والحيوية في الشخص للإقبال على العمل بجد و اجتهاد.¹

¹ - محمد سلمان فياض الخزاعلة، نفس المرجع السابق، ص17.

5/ نظرية النمو الجسمي:

يرى " كار " أن اللعب من أهم العوامل التي تساعد على نمو الأعضاء الجسم الظاهرة والباطنة، وفي أولها المخ و الجهاز العصبي، وذلك لكي تتمكن هذه الأعضاء من أداء وظائفها على أكمل وجه حينما يولد الغشاء الذهني الذي يفصلها عن بعضها البعض، إذ لا يستطيع المخ أن يقوم بوظائفه مادامت أليافه العصبية مجردة من الغشاء الذهني، و أن اللعب هو من أهم العوامل التي تنشط إثارة المراكز المخية لتكوين مادة الأغشية الذهنية التي تحتاجها الألياف العصبية في المخ و بهذا يقوم المخ بوظائفه.¹

اللعب له أهمية في مساعدة النمو العضوي لدى الطفل خاصة المخ والجهاز العصبي ، فالطفل الصغير مخه يكون غير مكتمل عبارة عن صفحة بيضاء وغير مستعد للعمل ، لأن أليافه العصبية لا يكون فيها الغشاء الذهني، كما أن اللعب مهم في إشباع رغبات وميول الطفل.²

¹- سهير محمد سلامة شاس، اللعب وتنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، القاهرة: دار القاهرة للكتاب، ط/1، 2001، ص93.

²- ليلي عبد العزيز زهران، وعاصم صابر، اللعب التربوي، القاهرة: دار زهران للنشر والتوزيع، ط/1، 2005، ص94.

6/ النظرية المعرفية: "جان بياجى"

اللعب فى نظر بياجى هو التفكير عنده، فهناك مراحل تفكير أو نمو عقلى، و لكل مرحلة تفكير أنماط لعب خاصة بها، و يشكل نمط اللعب فى كل مرحلة أساس التطور المعرفى و وسيلة التعلم و التفاعل مع البيئة، و يطلق بياجى على مرحلة التفكير ما قبل العمليات من 2- 7 سنوات اسم اللعب الإيهامى، و فيها يظهر الأطفال قدراتهم الإبداعية و الجسمية و ووعيهم الاجتماعى بوسائل عدة، و فى هذه المرحلة تزداد حصيلة الطفل اللغوية مما يساعده على تحسين قدراته على الترميز فى لعبه و تمثيل الأحداث و الخبرات التى تتركز بها بيئته، و من وظائف اللعب الرمزى عند بياجى العمل على تنمية التفكير، فاللعب الرمزى له نفس وظيفة لعب الممارسة فى المرحلة الحسية الحركية، فهو تمثل خالص و نتيجة لهذا فإنه يكرر و ينظم التفكير فى شكل صور و رموز تمثلت السيطرة عليها من قبل.¹

ويرى برونز أن إدراك الطفل يتطور من خلال إدراك الأشياء المتشابهة و المختلفة، و يقوم بعمليات تصنيف و تبويب متسلسل ثم يجمع الأشياء المتشابهة فى مجموعات

¹ - محمد أحمد خطاب، أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية العلاج باللعب مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، نفس المرجع السابق، ص 18.

ويوجد العلاقات بينهما الاستقراء المفهوم العام، وعليه فإن برونز قد أكد على أهمية ألعاب التصنيف والمطابقة وقدرتها على المساهمة في نمو الطفل المعرفي.¹

¹. حنان العناني، اللعب عند الأطفال، دار الفكر، الطبعة الثانية، 2004، ص104.

7/ نظرية التحليل النفسي:

نظر أصحاب نظرية التحليل النفسي إلى اللعب كأداة للتنفيس أو التطهير، فاللعب يسمح للأطفال بالتعبير عن الانفعالات السلبية التي يختبرونها في المواقف الحياتية اليومية التي يتعرضون لها ولا يستطيعون السيطرة عليها، وتتضمن الخبرات الدرامية والصراعات.

فالطفل يميل إلى إشباع الخبرات الباعثة على السرور والمتعة وتجنب إشباع الخبرات التي تؤدي إلى الألم والإحباط.¹

فاللعب يوفر للطفل محيطاً آمناً للتعبير عن هذه الانفعالات و كسب الشعور بالسيطرة. فاللعب يسهم في تخفيف التوتر والانفعالات المكبوتة الناجمة عن العجز في تحقيق الرغبات على أرض الواقع. فإن الطفل يميل إلى خلق عالم من الوهم و الخيال يمارس فيه خبراته الباعثة على السرور و المتعة و اللذة دون الخوف من تدخل الآخرين للإفساد متعته و سروره.²

¹- مها حسني الشحروري، الألعاب الإلكترونية في عصر العولمة، عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، 2008، ص33.

²- محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية و تقنيات إنتاجها، نفس المرجع السابق، ص75.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تعرضت إليه في هذا الفصل عن المقاربات النظرية للعب، تبين لنا أن اللعب له أهمية كبيرة في حياة الفرد، و قد تعرضت هذه النظريات إلى انتقادات مختلفة بحيث أن النظرية الزائدة وجها إليها نقد يتلخص في أن الواحد منا سواءً كان صغيراً أو كبيراً حينما يتبعه العمل و يجهد، فإنه في هذه الحالة يتوجه ليمارس اللعب للراحة من عناء العمل و الدراسة، أما النظرية المعرفية تعارضت مع فيجونسكي بحيث اعتبر بياجي أن اللعب نشاط سائداً في كل حياة الطفل، فيما فيجونسكي أكد أن اللعب يوجد جنباً مع أنشطة الطفل، وأنه القوة الرئيسية في نموه.

بينما نظرية التحليل النفسي فقد ركزت على نوع واحد من اللعب وهو اللعب الإيهامي، أما فيما يخص النظرية التلخيصية يرجع إليها أن اللعب راجع إلى الوراثة، و إهمال البيئة، ونظرية الأعداد للحياة المستقبلية ركزت بأن اللعب مرونة في جسم الطفل وهذا حسب الباحثين، أما نظرية الاستجمام تعرضت إلى النقد بأن وظيفة اللعب تحقق الراحة من الأعمال الشاقة للكبار، أشد حاجة للعب من الصغار.

الإطار المعدني

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية.

تمهيد:

في أي بحث اجتماعي هناك مجموعة من الإستراتيجيات، تختلف كل واحدة عن الأخرى، وذلك باختلاف المنهجية، وأنا من خلال هذا الفصل قمت بعرض مختلف المراحل التي يمر بها البحث منهجياً من خلال تحديد المنهج المستعمل في الدراسة والتقنية المتبعة في البحث مع تبرير اختيار التقنية، كما وضحت مجالات البحث المكاني و الزماني، وتحديد أسلوب اختيار البحث وكذلك تحديد العينة المختارة في البحث.

1/ منهج الدراسة:

عادة ما يتحدد مهج الدراسة و نوعية البحث بطبيعة الموضوع بالشكل خاص.

ولأن موضوع بحثنا يتعلق أساسًا بالتمثل المرتبط أساسًا بتكوين التصورات و المعاني في الذهن، حثنا على تطبيق تقنيات البحث الكيفي، حيث أن هذا النمط من البحوث يركز على " استخلاص المعنى الاجتماعي و فهم عمليات اجتماعية ".¹

وعلى هذا الأساس اعتمدنا كما سيأتي على تقنية المقابلة للاستخلاص المعنى المشترك الذي يكون تمثّل المبحوثين عن اللعب و محاولة معرفة تأثير هذا التمثّل السلوك التربوي التعليمي.

2/ تقنيات البحث:

بناءً على ما سبق اخترنا أهم تقنية التي يقوم عليها البحث الكيفي ألا وهي " باعتبار تشكل مدخلاً رئيساً لاكتشاف الطرق التي يفهم بها الأشخاص عالمهم. فهي تمدنا بمحاور فريدة للوصول إلى عالم حياة الأشخاص المبحوثين، والذي يصفونه بلغتهم و أسلوبهم و يعبرون فيه عن أشطتهم و خبراتهم و آرائهم ".²

¹. شارليز هيز، بياربا تريشاليفي، البحوث الكيفية في العلوم الاجتماعية، ت، هناء الجوهري، القاهرة، المركز القومي لترجمة ، 2011، ص67.

². سيابلين كافر، وأوفي فليك، إجراء، ت، عبد اللطيف محمد خليفة، القاهرة، المركز القومي للترجمة، 2012، ص42.

وانطلاقاً من هذه القناعة المنهجية تم إعداد دليل مقابلة يتكون من ثلاث محاور كل محور يتجرأ، إلى مجموعة أسئلة، وقد تم إعداد هذا الدليل انطلاقاً من التحليل الإجرائي للمفهوم التمثل وهذا ما وضعناه في الفصل المنهجي بحيث تمثل المحاور أبعاد المفهوم، أما الأسئلة فهي صياغة لمؤشرات، وعلى هذا الأساس تكون دليل المقابلة، وهذا ما وضعه الملحق رقم 01.

3/ مجتمع البحث وطريقة المعاينة:

لأن موضوعنا يتركز حول تمثلات الأساتذة وتأثير ذلك في سلوكهم التربوي والتعليمي ، فإن مجتمع البحث بهذا الشكل يتكون من الناحية النظرية من كل أساتذة.

الطور الأول

وكانت عمليات اختيار العينة من هذا المجتمع الكلي العملية الأكثر تعقيداً، نظراً للعدد الكبير والمعتبر لمفردات المجتمع الكلي وكذلك لتنوع من حيث الجنس، الخبرة، المستوى التعليمي، وكذلك من حيث الجغرافيا، ونظراً للأسباب موضوعية، وذاتية اعتمدت المعاينة المنطقية والتي تتمثل في " سحب العينة من مجتمع البحث، بانتهاء عناصر مثالية من المجتمع".¹

وبهذا نظراً لأسباب ذاتية لسابق معرفي لهذه المؤسسة على أساس أنني أنجزت تربي في هذه المؤسسة، والذي من خلاله كونت علاقات مع هيئة مدرسي المؤسسة، مبني على الثقة اخترت هذه المؤسسة واتصلت بالشكل مباشر مع الأساتذة، ذوي الخبرة والذين توقعتم أنهم يملكون المعطيات و المعلومات الكافية التي تسمح لي بتوظيفها في معالجة موضوعي، ووصف عام للمؤسسة و من بين هذه العينة، قمت باختيار المبحوثين والذي كان عددهم 10 أساتذة و يأتي تحديد خصائصهم المرتبطة بموضوعنا.

¹ -مورس أنجلس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ت، بوريل صحراوي وآخرون، الجزائر، دار القصبية للنشر ، 2004، ص313.

4/ الدراسة الاستطلاعية:

أولاً: بغرض تحديد أكثر دقة لي موضوعنا ولمشكلة البحثية وكذا فرضياته، ولاختيار دليل المقابلة ومدى استجابة المبحوثين لأسئلتنا و إنشغلنا قمت بدراسة استطلاعية من حيث: أولاً: المكان: اسم المؤسسة التي أجريت فيها البحث الميداني تسمى مؤسسة الشهيد بلبشير حمو، حيث تقع في بلدية مستغانم، ولاية مستغانم، حيث عنوانها بالضبط في حي 600 مسكن خروبة مستغانم، و نوع النمط 11 قاعة غير نمطية، ونظام التدريس فيها عادي، بالإضافة إلى ظروف التمدرس، الماء والكهرباء والتدفئة متوفرة، أما مكيفات هوائية لا وجود لها، أما فيما يخص المطعم وجبة باردة.

أما فيما يخص المرافق والوسائل، عدد الحجرات الدرس 11 قاعة وعدد السكنات الإلزامية 01 مشغولين من طرف المدير وعدد الأفواج التربوي 11 فوج، وعدد الأساتذة 13 أستاذ، 11 لغة عربية و02 فرنسية، ومدير المؤسسة واحد.

أما من حيث الزمان فكانت مدة إجراء البحث من 14 أبريل إلى غاية 08 ماي، وأجريت هذه المقابلات في فترات صباحية ومسائية مع المبحوثين، أما فيما يخص مدة إجراء المقابلة كانت 45 دقيقة.

وكان من نتائج الدراسة كالتالي:

1- إعادة النظر في بنية الموضوع، توقعات الموضوع قبل الدراسة أكثر عمومية وتوقعات

غير محدودة.

2- على هذا الأساس تم تحديد مشكلة وإعادة صياغة الفرضيات.

3- إعادة بناء دليل المقابلة من المحاور، عدد الأسئلة ونمط طرحها.

الفصل الثاني: عرض البيانات وتحليلها ونتائجها.

1- نمط التحليل المعتمدة:

بما أن المقابلة عبارة عن نص فإنه لا يوجد نمط مثالي لتحليل " فبعض التحليلات تركز
مشكل أساسي للمعنى، وبعضها الآخر على مشكل اللغوي، والتي وفقاً لها يتم التعبير عن
المعنى، بالإضافة إلى التوليف (Bricolage) وهو الدمج الانتقائي بين أشكال متنوعة من
التحليل والقراءة النظرية للمقابلات كالنموذج أساسي للتحليل.¹

وقد اعتمدت في التحليل لإفادة المبحوثين على طريقة التوليف التي تم وصفها في
الاقتباس السابق مع الاعتماد أكثر على تحليل المقابلة الذي يركز على المعنى، وذلك لأن
موضوع بحثنا يتعلق أساساً بالتمثل المرتبط بالتصور، والذي لا يخرج في جوهره عن المعنى
الذي يعطيه المبحوث للتمثل، معتمدين طريقة ما تسمى " تكثيف المعنى " والذي يتضمن
تكثيف اختصار المعاني التي عبر عنها الأشخاص الذين تم مقابلتهم إلى صيغ أقصى ويتم
ضبط الجمل أو العبارات الطويلة إلى عبارة مختصرة يكون فيها المعنى الرئيسي لما قبل قد
أعيدت صياغته بكلمات قليلة".²

¹. أوفي فليك، إجراء المقابلات، ص 188.

². نفس المرجع السابق، ص 192.

2/ الملاحظات الميدانية الأولية:

البحث ذو طبيعة كيفية

حيث إعتمدت في ذلك على الملاحظة والمقابلة حيث تم تسجيل الملاحظات التالية:

- المؤسسة موقعها مناسب لدراسة الأطفال فيها.
 - وجود نظافة كاملة داخل المؤسسة التربوية.
 - استجابة النساء للأسئلة المقابلة أكثر من الرجال.
 - نوع الإفادات المتحصلين عليها منهم متحصلين على شهادة علم النفس وبعضهم أدب عربي والأكثرية متحصلين على شهادة علم النفس.
 - الفئات العمرية مختلفة بين المبحوثين.
- وهذا ما جعلنا نتوقع أن تكون إفادتهم أكثر علمية.

3/ تحليل وفهم المعطيات:

المحور الأول: بعد المعلومات

في هذا المحور الخاص بتصوير المربي للعب والهدف من هذا المحور معرفة تمثل كل أستاذ للعب وتأثيره في العملية التربوية وهذا سؤال الإشكالية المرتبط بالموضوع البحث ومن خلال عدة مقابلات مع المبحوثين تبين لنا أن اللعب له علاقة بالعملية التربوية وهو من أهم الوسائل التي تستخدم وتساعد الأستاذ في الوظيفة التربوية. وهذا ندعمه من خلال إفادة المبحوث رقم 01:

اللعب حاجة مليحة في العملية التربوية تخلي المتمدرس يكتشف أشياء تساعده في المدرسة

وهذا كله من خلال الاتجاهات الوالدية في التنشئة الطفل في العملية التربوية، كما أن اللعب يكشف عن ما يوجد من مشاكل لدى المتعلم المدرسة وهو حق من حقوق الطفل في المدرسة وهذا ما أوضحه المبحوث المتحصل على شهادة علم النفس: المبحوث:

الطفل يكون عندو مشاكل في دارهم مع والديه يقدر يخرجها في المدرسة مع صحابه، ولا يقدر يجيب لعبة ويدير فيها واش راه حاس بيه.

أما فيما يخص السؤال الخاص بالعلاقة بين اللعب والكفاءات والممارسات هناك علاقة تكمل الأخرى لأن الطفل يحتاج إلى لعب يجعل منه يحصل على كفاءة علمية جيدة.

وهذا ما بينه الباحث رقم 04:

كأستاذ نستعمل اللعب باش الطفل يكون عنده رصيد كبير من المعلومات مثال: لعبة جمع القصاصات المكتوب عليها حروف.....تساعدني باش التلميذ يحصل على كفاءة مليحة في التعليم.

المحور الثاني: بعد المواقف والاتجاهات.

في هذا المحور نريد أن نحاوّر فهم الموقف والاتجاه الرائد لكل مبحوث، حيث أن الفكرة الرئيسية في هذا المحور هو أن اللعب من الحاجات الضرورية للطفل سواءً في المدرسة وحتى في الأسرة وهذا تدعيماً بالباحث رقم 05:

لازم نلعبوا مع أولادي في الدار وفي المدرسة باش يكون عندهم قدرة مليحة في التعليم.

بالإضافة إلى ذلك اللعب يستعمل في الوصول إلى أهداف التعليم المدرسي والكفاءات المتوقعة، وهذا ما أوضحه المبحوث رقم 02:

اللعب يعطي الممارسات له قدرة باش يحل لغز ولا مشكل وكذا تكون عنده كفاءة.

في مقابل ذلك هناك عدد محدود من المبحوثين اعتبروا اللعب وسيلة ترفيهية عن النفس فقط، وهو مضيعة للوقت الطفل المتمدرس، وحتى أنه يمكن أن يجعل من الأستاذ غير مهتم

بالدراسة، فاعتبار الأستاذ مطالب بإكمال البرنامج في آخر السنة، لا يوجد وقت كافي للعب

الطفل داخل المدرسة، وتدعيما بالمبحوث رقم 06:

الطفل كي يلعب يلهى بزاف وينسى روحوا وما يوليش يحب يقرأ، يبقى في راسه غير وينت يلعب.

والطفل لما يسجل في الصف الأول من الدخول المدرسي، لابد على الأولياء أن يضعوا في

أذهان أولادهم أن اللعب يتوقف في سن محدد، وأن المدرسة للدراسة والاجتهاد فقط، ولا

لمضيعة وقت الأستاذ وهذا ما بينه المبحوث رقم 10:

الطفل سنو للعب يكون من مجيئه للحياة حتى يكون في عمره 5 سنوات يحبس ويجي وقت القراية باش يدخل ليكول.

والعملية التربوية يكون لها أهداف ونتائج لما المتمدرس يكون عنده قدرة علمية جيدة في

الدراسة واللعب لا يعتبر من أساسيات التعليم وهذا ما أوضحه المبحوث رقم 07:

أي مؤسسة تعليمية تحب تكون عندها متمدرس، مجتهدين في الدراسة من أجل تكون هناك تنافس مع المؤسسات الأخرى على هذا اللعب بالنسبة لي لكان يجي بين الطفل والتعليم يكون هناك نتائج ضعيفة للمؤسسة.

وفي الأخير نستنتج أن المبحوث ينفون اللعب من المدرسة ولا يعتبر من الحاجات

الضرورية للطفل المتمدرس.

وتدعيما بهذا بنظرية التفاعلية الرمزية، حيث بينت أن التفاعل الاجتماعي للطفل راجع إلى التنشئة الأسرية، إذ تعد الاتجاهات الوالدية من أهم العوامل التي تساعد الطفل في مسار سلوكه الاجتماعي، ذلك التفاعل الذي ينعكس تأثيره على سلوك أبنائهم، طول حياتهم، والتفاعل الاجتماعي يؤثر في حد كبير في التوافق النفسي والانفعالي للأطفال، إذ تمدهم بخبرات كثيرة وتعدهم للاستجابة بطريقة إيجابية أو سلبية للمواقف المختلفة.

أما فيما يخص رأي الشخصي حيث أي أعتبر أن اللعب من الحاجات الضرورية في الأسرة والمدرسة، لأن الطفل في هذه المرحلة يتشرب العديد من الخبرات التعليمية التي تساعد في المسار التعليمي.

حيث أن اللعب يؤدي دورًا كبيرًا في السلوك التربوي وفي إتزان الطفل ونضجه اجتماعيا وانفعاليا، كما أن اللعب يعلم الأطفال قيماً تجعل منهم منضبطين في المجتمع، ويكون هناك تعاون واندماج مع الأصدقاء، ويكسب مكانة مقبولة داخل المدرسة وحتى في المجتمع.

4/ مناقشة الفرضيات ونتائج الدراسة:

من خلال المعلومات التي توصلت إليها عن طريق وسيلة البحث العلمي ألا وهي المقابلة التي أجريت مع أساتذة التعليم الابتدائي، بولاية مستغانم، ومن خلال الدراسة التي قمت بها، وعلى ضوء فرضيات البحث توصلت إلى نتائج التالية:

- الفرضية الأولى: اللعب يتعارض مع التربية.

بالنسبة للفرضية الأولى تبين أن اللعب لا يحدد بالتربية، بما أن المبحوثين معظمهم اعتبروا وجود تعارض بين اللعب والتدريس يعني أن الفرضية الأولى تحققت.

- الفرضية الثانية: اللعب أداة بيداغوجية في التدريس.

يعتبر اللعب وسيلة مهمة في المدرسة، لأن بدوره يساهم في تلبية حاجات الأطفال وأيضًا يساهم في التعليم لدى الأطفال المتدربين.

ومن خلال كل ما سبق في عرض تحليل معطيات المبحوثين.

يتبين أن الفرضية الثانية أيضًا تحققت وهذا ما أوضحه المبحوثين.

- نتائج تحليل المعطيات:

من خلال التحليل وفهم المعطيات نستنتج النتائج التالية:

- اللعب له دور في التربية داخل المؤسسات التربوية.

- اللعب يساهم في التنشئة الاجتماعية للطفل.
- الأسرة والمدرسة هما أول مؤسسات لتنشئة الطفل.
- اللعب أداة تربوية تساهم في المساعدة التربوية للطفل.

5/ أفاق البحث:

من خلال دراستنا المتوافق والمحدود لعلاقة تمثل المربي للعب وتأثير ذلك في توظيفه في العملية التربوية، تبين لنا أن هذا الموضوع قابل للدراسة بصورة أعم وأشمل، من حيث تقنيات البحث وكذا مجتمعه، حيث يمكن توظيف التمثل بمفهوم إجرائي في فهم التربية المرتبطة بالمجتمع حتى ذلك على سبيل المثال.

- تمثل مكانة و دور المدرسة في المجتمع.
- تمثل مكانة و دور المعلم و المربي.

ودراسة هذه التمثلات تمكنا من فهم علاقة الأولياء، والأمر بالمربين والمدرسة وتأثير ذلك في التنشئة الاجتماعية.

خاتمة

من خلال عرض ما سبق عن موضوع تمثلات الأساتذة للعب وتأثيره على المتمدرس، حيث كانت إشكالية البحث تتمحور حول تمثل الأساتذة للعب وتأثيره في العملية التربوية، وكان الهدف من البحث معرفة تصور كل مبحوث (الأساتذة) للعب في المدرسة الابتدائية.

ومن بين النتائج المتحصل عليها كالتالي:

- اللعب له دور في العملية التربوية.

- اللعب يساعد في التنشئة الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها.

- اللعب أداة تستخدم في التعليم.

- الأساتذة يعتبرون اللعب وسيلة تربوية.

قائمة المراجع

قواميس ومعاجم:

- 1- أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.
- 2- توافق أحمد سمارة، عبد السلام موسى العديلي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط/1، 2008.
- 3- مجدى عزيز إبراهيم، معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، القاهرة: عالم الكتب، الطبعة الأولى، 2009.
- 4- مروة عبد الحميد، معجم مصطلحات التربية وعلم النفس، عمان: دار البداية، الطبعة الأولى، 2008.

كتب باللغة العربية:

- 5- أحمد أرشيد الخالدي، أهمية اللعب في الحياة الأطفال الطبيعية و ذوي الاحتياجات الخاصة، عمان: وسط البلد مجمع الفحيص التجاري، ط/1، 2009.
- 6- أحمد بلقيس، ومرعي، سيكولوجية اللعب، عمان: دار الفرقان، 1982.
- 7- القرآن الكريم.
- 8- إيمان عباس الخفاف، اللعب إستراتيجيات تعليم حديثة، عمان: دراسة المناهج للنشر والتوزيع، 2009.
- 9- حنان العناني، اللعب عند الأطفال، دار الفكر، الطبعة الثانية، 2004.

10- خير الدين عويس، اللعب والطفل ما قبل المدرسة، القاهرة، دار الفكر العربي، ط/1،
1997.

11- رمضان حسني ياسين، علم النفس الرياضي، عمان، دار أسامة، الطبعة الأولى،
2008.

12- زيد الهويدي، الألعاب التربوية إستراتيجية التنمية التفكير، دار الكتاب الجامعي،
الإمارات، الطبعة الأولى، 2002.

13- سيابلين كافر، وأوفي فليك، إجراء، ت، عبد اللطيف محمد خليفة، القاهرة، المركز القومي
للترجمة، 2012.

14- سلوى محمد عبد الباقي، اللعب بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، طبعة
الأولى، القاهرة.

15- سهير محمد سلامة شاس، اللعب وتنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، القاهرة،
دار القاهرة للكتاب، ط/2001.

16- سوزانا ميلر، سيكولوجية اللعب عند الإنسان، ترجمة رمزي حليم.

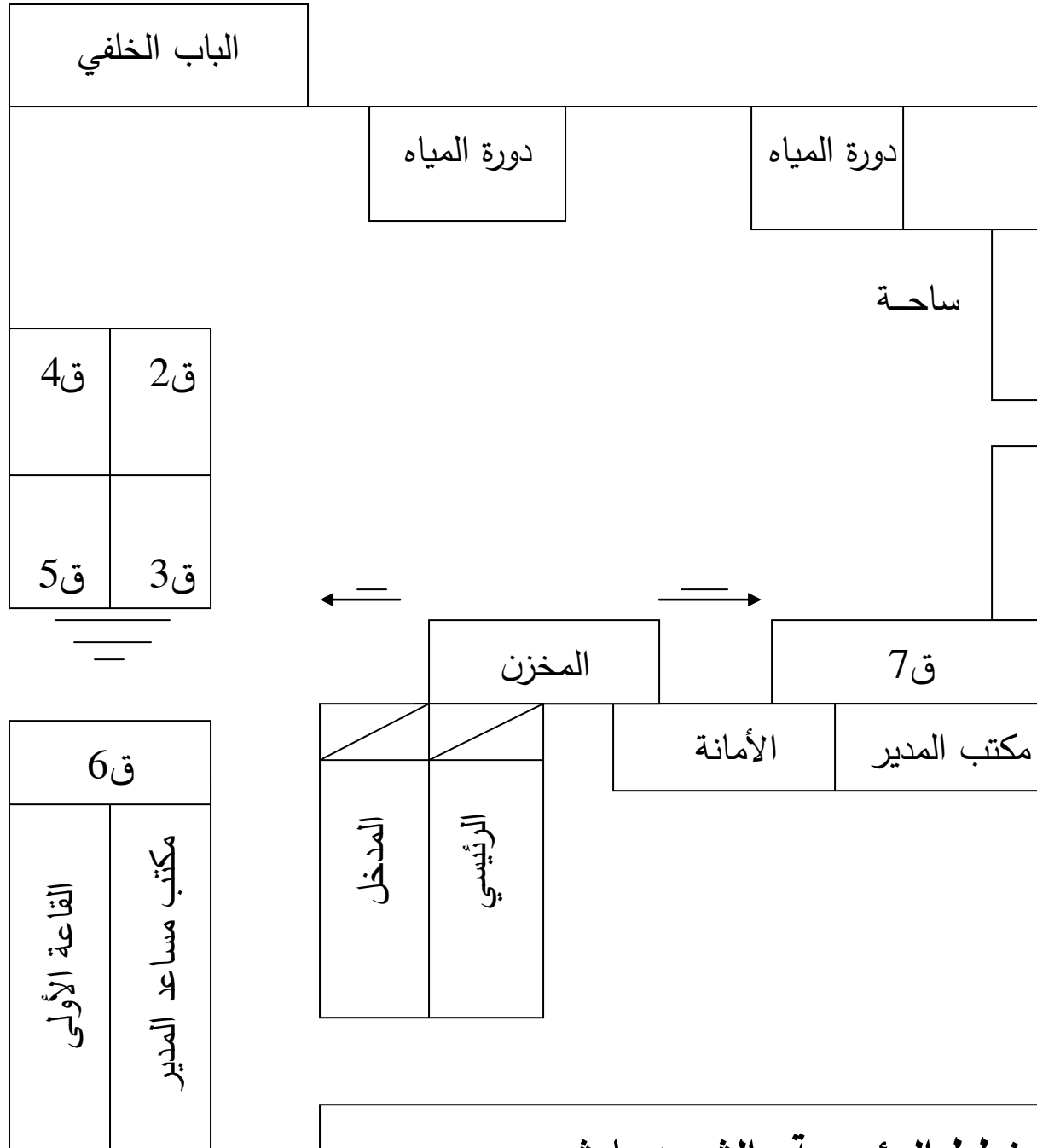
17- شارليز هيز، بياربا تريشاليفي، البحوث الكيفية في العلوم الإجتماعية، ت، هناء الجوهري،
القاهرة، المركز القومي للترجمة، 2011.

18- صالح أحمد الخطيب، الإرشاد النفسي في المدرسة، الإمارات العربية المتحدة، دار
الكتاب الجامعي، الطبعة الثانية، 2009 .

- 19- طارق عبد الحميد البدرى، الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية في تنمية القيادة التدريسية، الأردن، دار الثقافة، ط/1، 2008.
- 20- عبد الحميد العناني، اللعب عند الأطفال، الأسس النظرية والتطبيقية، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ط/1، 1990.
- 21- عبد الهادي نبيل، سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، ط/1، 2004.
- 22- عطية أبو سرحات، سيكولوجية اللعب والتعليم، القاهرة، دار المعارف، 2000.
- 23- علي فالح الهنداوي، سيكولوجية اللعب، بيروت، دار الفكر العربي، ط/1، 2000.
- 24- فواز فتح الله الراميني، سيكولوجية الطفل وتعلمه باللعب في المرحلة الأساسية، الإمارات، دار الكتاب الجامعي، ط/1، 2006.
- 25- مجرى أحمد محمد عبد الله، علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية: دار المعارف الجامعية، د/ط، 2002.
- 26- محمد أحمد خطاب، و أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية العلاج باللعب مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، عمان، دار الثقافة، ط/1، 2008.
- 27- محمد أحمد صوالحة، علم النفس اللعبي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط/1، 2004.
- 28 - محمد الحماحمي، فلسفة اللعب، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ط/1، 1999.

- 29- محمد سلمان فياض الخزاعلة، حسن عبد الرحمن السخي وآخرون، اللعب عند الأطفال وتطبيقاته التربوية.
- 30- محمد عبد الرحيم عدس، عدنان عارف مصلح، مدخل في رياضة الأطفال، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط/2، 2001.
- 31- محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2002.
- 32- محمد محمود الخوالدة، اللعب الشعبي عند الطفل، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط/2، 2007.
- 33- معن خليل العمر، التنشئة الاجتماعية، الأردن، دار الشروق، 2010.
- 34- مها حسني الشحروري، الألعاب الإلكترونية في عصر العولمة، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، 2008.
- 35- مورش أنجلس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ت، بوريل صحرابي وآخرون، الجزائر، دار القصبة للنشر، 2004.
- 36- نبيل عبد الهادي، سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال، نفس المرجع السابق.
- 37- ليلي عبد العزيز زهران، وعاصم صابر، اللعب التربوي، القاهرة، دار زهران للنشر والتوزيع، ط/1، 2005.

الصلاح



مخطط المؤسسة: الشهيد بلبشير حمو

الملحق رقم (1)

البيانات الشخصية للمبحوثين

الخبرة المهنية	نوع الشهادة	المستوى التعليمي	السن	الجنس	البيانات رقم المقابلة
10سنوات	علم النفس العيادي	ماستر 2	40 سنة	أنثى	01
6 سنوات	أدب عربي	ماستر 2	44 سنة	أنثى	02
6 سنوات	أدب عربي	ليسانس	38 سنة	أنثى	03
10سنوات	علم النفس العيادي	ماستر 2	46 سنة	ذكر	04
15 سنة	أدب عربي	ماستر 2	49 سنة	أنثى	05
28 سنة	أنتروبولوجيا	ماستر 2	58 سنة	أنثى	06
9 سنوات	علم الاجتماع العائلي	ماستر 2	38 سنة	ذكر	07
18 سنة	علم النفس	ماستر 2	48 سنة	أنثى	08
25 سنة	علم الاجتماع العائلي	ماستر 2	53 سنة	ذكر	09
20سنة	أدب عربي	ماستر 2	51 سنة	ذكر	10

الملحق رقم: 02

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة عبد الحميد بن باديس . مستغانم .

كلية العلوم الاجتماعية.

تخصص علم الاجتماع.

تحية و سلام، أشكركم على منحي جزء من وقتكم، أنا طالبة جامعية سنة ثانية ماستر، تخصص علم الاجتماع التربوي، بصدد القيام بدراسة ميدانية حول تمثلات المربين للعب وتأثيره على المتمدرس، فأرجو منكم مساعدتي في هذا البحث، وأحيطكم علماً أن هذه المعلومات سوف أستخدمها لغرض علمي وشكرًا.

المحور الأول: البيانات الشخصية.

- الجنس:

- السن:

- المستوى التعليمي:

- نوع الشهادة:

- الخبرة المهنية:

المحور الثاني: بعد المعلومات.

س1: ماهو اللعب في الإعتقادك ؟

س2: في رأيك هناك سن محدد للعب؟ أم مفتوح؟

س3: هل في تصورك أن اللعب حق للطفل في المدرسة؟

س4: في إعتقادك هل هناك وقت كافي للعب؟

س5: في رأيك هل اللعب له فوائد ؟

س6: هل هناك علاقة بين اللعب و الكفاءات و الممارسات؟

المحور الثالث: بعد المواقف و الاتجاهات.

س1: ماهو موقفك من اللعب؟

س2: هل تلعب مع أبنائك ؟ إذا نعم ماهي هذه الألعاب؟ وإذا لا لماذا؟

س3: هل تلعب مع تلاميذك؟ إذا نعم متى؟ ولماذا؟ وإذا لا لماذا؟

س4: هل سبق وأن استعملت اللعب في الوصول إلى أهداف التدريس والكفاءات المتوقعة ؟

س5: ماهي القيم التي تكتسب من اللعب؟

س6: هل تتوقع نتائج وأهداف من ممارسة اللعب في العملية التربوية؟

الملحق رقم 04:

- نموذج مقابلة:

المحور الأول: البيانات الشخصية.

- الجنس: أنثى.

- السن: 40 سنة.

- المستوى التعليمي: السنة الثانية ماستر.

- نوع الشهادة: علم النفس العيادي.

- الخبرة المهنية: 10 سنوات.

المحور الثاني: بعد المعلومات.

ج1: اللعب في تمثلي يعتبر تنفيس الطاقة المكبوتة و يترجمها بالحركات كالنقمص دور

مثلاً: بنت تأخذ دور أمها كربة بيت، وهو تلبية وإشباع الحاجات النفسية.

ج2: في اعتقادي اللعب ليس له سن محدد فهو مفتوح، لأن اللعب للكبير والصغير مثلاً:

" أنا نلعب مع راجلي في الدار لعبة الشطرنج "

ج3: في اعتقادي اللعب حق في المدرسة، لأن اللعب يساعد المعلم و المتعلم في الدرس،

مثلاً: أنا بصفة مربية أستعمل اللعب كالتشكيل لعبة ما من أجل تقريب المفهوم الغامض ."

ج4: في اعتقادي لا وجود لوقت كافي للعب الطفل داخل المدرسة، بسبب إكتظاظ البرامج لا نستطيع إعطاء فرصة للعب الطفل.

ج5: للعب فوائد وهي:

مثلاً: " الطفل يكون عندو مشاكل في الدار يقدر يفرغها في اللعب هكذا تريح النفسية نتاعه" اللعب يقرب فهم الدرس، اللعب رابط ذهني ، اللعب يجعل منا نكتشف مشاكل طفل، اللعب إستراتيجية تعليمية.

ج6:اللعب في اعتقادي له علاقة بالكفاءات والممارسات لأن: عن طريق اللعب هناك تواصل خاصة في اللعب الجماعي واللعب يقضي على الانطوائية.

المحور الثالث: بعد المواقف و الاتجاهات.

ج1: موقفي من اللعب أنه يقرب المفاهيم وهو جد مهم في الحياة، اللعب من أجل تبسيط المفاهيم لأن كل تلميذ حالة يعني هناك فروقات فردية بين الأطفال.

ج2:نعم أَلعب مع أبنائي وهذه الأَلعاب هي:

1.الأَلعاب الحركية مثل: التركيب، لعبة القفز، التآرجح.....الخ.

2.أَلعاب الذكاء مثل: الفوازيِر، الكلمات المتقاطعة.....الخ.

ج3:نعم أَلعب مع تلاميذي: في وقت الاستراحة، أو في وقت الدرس لترفيه عن النفس من

الروتين الدراسي.

ونوع من الألعاب هي:

- لعبة المطابقة: مطابقة الكلمة بالصورة أو الصورة بالكلمة والهدف من اللعب تكوين كلمة

مفيدة من الحروف المبعثرة.

- لعبة الحوار والمناقشة: روح النقاش والحوار.

ج4: نعم استعملت اللعب في الوصول إلى أهداف التدريس والكفاءات المتوقعة: اللعب

ساعدني كثيرًا في فهم التلميذ للدرس.

ج5: الطفل يكتسب قيم من اللعب وهي: قيمة التسامح، المحبة بين الأصدقاء،

التضامن... إلخ.

س6: نعم هناك نتائج وأهداف من ممارسة اللعب في المنظومة التربوية:

✓ اكتساب الثقة بالنفس.

✓ إعطاء هدف لكل طفل في الحياة.

✓ اكتشاف قيم تربوية من اللعب.

✓ يساعد المعلم في إستيعاب المتعلم.